اليوم - افتتاح مخيم العمل التطوعي التاسع في الناصرة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يوميّة

* الاربعاء ١٥ آب ١٩٨٤ الموافق ١٩ ذو القعدة ١٤٠٤ هـ. *
* العدد ٤١/٨٢ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٥ شيكل *
Vol. 82/41 - 15.8.1984 - Price: 75 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 75 שקל

● الناصرة - لمراسلنا - تستعد مدينة الناصرة. بلدية وشعباً، بأشد الحماس والاجتهاد لاستقبال الوف المتطوعين والضيوف المتدفقين من أعالي الجليل والكرمل ومن منطقة المروج والمثلث والنقب ومن المناطق المحتلة والقوى الدمقراطية اليهودية والوفود الاجنبية التي ستحج كلها الى المدينة مساء اليوم، الأربعاء، للمشاركة في افتتاح وأعمال عرس العمل والكرامة، مخيم العمل التطوعي التاسع.

وسيسبق المهرجان الافتتاحي الضخم حدثان هامان اليوم: الأول - اجتماع تظاهري تضامني تعقده اللجنة ضد العنصرية في ارض المخيم، في الساعة الثانية والنصف من بعد الظهر، وذلك تأكيداً على وقوف القوى الدمقراطية اليهودية المعادية للعنصرية الى جانب الجماهير العربية في المعركة ضد التمييز العنصري والاضطهاد القومي وكل اشكال العنصرية والقمع الارهابي.

وأما الحدث الثاني فهو المسيرة التظاهرية التي

استفزاز بوليسي لإلغاء قسم من المظاهرة

اللجنة ضد العنصرية تعقد اجتماعاً تضامنيا في ارض المخيم

الناصرة مستعدة ونواديها تهتف: في المخيم نبني هدماكا اخر في البنيان!

ستشق شوارع المدينة حتى الوصول الى المخيم.

وكان قد تقرر ان تنطلق المسيرة من ساحة عين العذراء. واستصدرت البلدية رخصة بذلك وقام الضابط جانوت، الناطق بلسان شرطة المروج، بابلاغ نائب رئيس البلدية، اديب ابو رحمون، رسمياً، بالموافقة على الترخيص وذلك في يوم الأحد الماضي. إلا ان الشرطة عادت وألغت قسماً كبيراً من المظاهرة. وفي اجتماع عقده نائب مدير شرطة الناصرة، بنير، مع مندوبي ادارة البلدية اديب أبو رحمون وسمير مجلي، امس الثلاثاء، أعلن مندوب "الشرطة ان الترخيص البوليسي يقضي بأن تنطلق المظاهرة من الساحة مقابل عمارة عوّاد - عفيفي فقط الى منطقة الكراج).

وقد احتجت بلدية الناصرة على هذا التصرف الاستفزازي ودعت جماهير الناصرة وسائر المتطوعين الى الرد بجعل المظاهرة مهيبة وضخمة وحاشدة وانجاح برامج المخيم وأعماله ومشاريعه ليكون أقوى وأكبر من سابقيه. كما دعت البلدية الى الالتزام بالحضور الى المخيم في الوقت المحدد.

■ ■ حفل الافتتاح

ويفيد مراسلنا بأن حفل الافتتاح سيكون عبارة عن مهرجان شعبي ضخم تتخلله كلمات الترحيب والتحية من مندوبي البلدية والوفود.

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●

كتلة الجبهة تتصدى للعنصري كهانا

● «انت عنصري وفاشي ونازي» - هكذا هتف النائب الجبهوي شارلي بيطون (واقفا) في وجه العنصري مئير كهانا، في الجلسة الأولى للكنيست الحادية عشرة عندما بث كهانا حقده البهيمي ضد النائب الجبهوي رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد ●

اللجنة القطرية للرؤساء تدعو الى تصعيد النضال ضد العنصرية

* لجنة الرؤساء تطالب بمساواة السلطات المحلية العربية مع السلطات المحلية اليهودية في مجال الميزانيات وميزانيات التطوير وتدعو وزارة الداخلية الى ضمان حل عاجل للأزمة المالية في بعض السلطات المحلية * اللجنة تدعم مجلسي أم الفحم وكفر ياسيف في مطالبهما العادلة *

● شفاعمرو - لمراسلنا في الشؤون البلدية - عقدت امس، الثلاثاء، لجنة الرؤساء القطرية اجتماعا في بلدية شفاعمرو، باشتراك كامل اعضائها، تقريبا، بحثت فيه العديد من المواضيع المتعلقة بالسلطات المحلية العربية والتي تهم الجماهير العربية عامة.

وقد كان موضوع تفشي العنصرية ضد العرب في مقدمة هذه المواضيع. فقد قررت اللجنة اصدار بيان خاص الى الرأي العام عن طريق الصحف واجهزة الاعلام (ستنشر نص البيان في عدد قادم)، تطالب فيه بتشديد التصدي للعنصرية وبسن قانون يحظرها.

وبحثت اللجنة، ايضا، موضوع الميزانيات والتعديلات المطلوبة عليها حاليا، والتي تدعي وزارة الداخلية انها على خلاف مع وزارة المالية. وقررت اللجنة، الطلب الى السلطات المحلية العربية ان تقدم التعديلات المطلوبة، بسرعة، مع ارفاق كتاب محدد بها يتضمن اعتراضها على حجم الميزانية المقررة لها في الاطار المرسل من وزارة الداخلية وتضع فيه تفاصيل احتياجاتها الاضافية.

وقررت اللجنة ان يصر ممثلوها في لقاء اللجنة المشتركة مع ممثلي وزارة الداخلية ومركز السلطات المحلية الذي سيعقد في تاريخ ٨٤/٨/٢٧، على رفع اسس الميزانيات للسلطات المحلية العربية الى المستوى القائم في الوسط اليهودي. وان يصروا، كذلك، على تخصيص مبالغ كافية للتطوير من مختلف الوزارات.

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●

أبطال الجولان متشبثون، حتى التحرر أو المات، بالهوية العربية السورية!

* العزل المطبق الذي فرضه اهل الجولان على المتعاونين مع الاحتلال يثير هستيريا حكام اسرائيل ويحظى باصداء عالمية من التقدير والاحترام *

● الجولان - خاص بـ «الاتحاد» - اعلن مصدر مسؤول في مرتفعات الجولان السورية المحتلة ان تصعيد الموقف من جديد ضد حاملي الهوية الاسرائيلية لا يعني بأن باب العفو عنهم قد بات مغلقا.

واضاف هذا المصدر، في تصريح خاص ادلى به امس لصحيفة «الاتحاد»، ان كل من يتبرأ من فعلته ويسقط عنه الهوية الاسرائيلية يعود الى حظيرة اهله واخوانه المتشبثين حتى الموت بهويتهم العربية السورية. وقال ان كل من يقدم الاوراق الثبوتية مع قسم اليمين، الذي يثبت ذلك يحظى بعفو المجتمع عنه ويعود الى الحالة الطبيعية كأن شيئا لم يكن.

وتابع المصدر نفسه مقدما معلومات حول الوضع الراهن في الجولان فقال انه عقد، مساء يوم ٩ الجاري، اجتماع كبير في رحاب المجلس الديني في مجدل شمس (كبرى قرى الجولان المحتل) وتم فيه تجديد الحرمان الديني والمقاطعة الاجتماعية على كل حاملي الهويات الاسرائيلية من سكان القرى العربية الدرزية في الجولان.

كما اعلن الرئيس الروحي الاول في الجولان، فضيلة الشيخ سلمان طاهر ابو صالح، بأن الرئيس الروحي للطائفة الدرزية في اسرائيل، فضيلة الشيخ امين طريف قد اجتمع به مؤخرا في بانياس. وبعد التشاور والحوار حول بعض القضايا المتعلقة بأبناء الطائفة الدرزية في الجولان وبمصالحهم وامور دينهم تطابقت اراء الطرفين حول الامور التي جرى طرحها. ووقع فضيلة الشيخ طريف على بيان تم الاتفاق عليه. ويؤكد البيان على المشروعية الدينية والتأييد الديني التام وتأييد الشيخ طريف شخصيا للموقف، الذي اعتمده المشايخ الروحيون والزمنيون وجميع المواطنين الشرفاء، في الجولان، المناهض للهوية الاسرائيلية والرامي الى وقف سريانها بين مجتمع الهضبة السورية المحتلة.

كلمة الاتحاد

ناصرة التطوع والكرامة !

□ اليوم تفتح الناصرة، مدينة البشارة الاولى ومدينة البشائر المستمرة لشعبنا، صدرها وذراعيها لالوف المتطوعين من ابناء شعبنا هنا ومن اخوتنا واهلنا في المناطق المحتلة ومن القوى الدمقراطية اليهودية ومن الوفود الاجنبية، الذين سيشاركون شعب الناصرة البطل عرسه الرائع في مخيم العمل والكرامة التاسع.

لقد تحول مخيم العمل التطوعي السنوي الى تقليد مجيد لهذه المدينة البطلة يجري فيه تنفيذ المشاريع التطويرية الهامة والحيوية ويجري فيه تعميق وحدة شعبنا دفاعا عن البقاء، والتطور في وطننا، هذا الذي لا وطن لنا سواه، ولن نرضى عنه بديلا !

وفي هذا العام، بالذات، هنالك اهمية خاصة لمشاركة الالوف المؤلفة في المخيم، في ورشاته وفي امسياته تعبيرا عن وقفتنا الموحدة والشجاعة في وجه الوحش العنصري الصغير مئير كهانا وفي وجه كل السياسة العنصرية - سياسة النهب والخنق والتمييز.

في مخيم العمل التاسع سيبني الوف المتطوعين والمتطوعات، في سعادة وفرح، لان الناصرة تستحق من شعبنا كل المحبة والتأييد، تستحق ان نبنيها ونحميها عنوانا ساطعا لشعبنا.

وفي مخيم العمل سوف تُبنى شخصية الانسان الجديد لشعبنا - الشريف والمتواضع، الواعي والشجاع الاصيل والعصري !

في مخيم العمل سوف يقول عشرات الالاف من شعبنا، في الورشات وفي الامسيات بالكلمة وبالفأس، بالشاكوش وبالجبالة، بالافواه والصدور والسواعد : نحن هنا، هذا الوطن وطننا، نحن هنا الى الابد !

الف تحية الى الناصرة شعبا وبلدية وجبهة، ولتبق الناصرة الى الابد عنوانا مضيئا لمسيرة شعبنا البطل ! □

اولئك نوابنا !

□ اثارت الجلسة الافتتاحية للكنيست الحادية عشرة التي عقدت بعد ظهر امس الاول، الاثنين، اهتماما واسعا، محليا وعالميا.

فالكنيست الحادية عشرة تبدأ اعمالها في ظل الازمة الحكومية الحادة

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

(«الاتحاد»)

صواريخ سوفييتية جديدة عابرة للقارات - لتبريد الرؤوس الحامية!

● موسكو - اعلنت وكالة «تاس» السوفييتية ان الاتحاد السوفييتي يقوم باجراء تجارب على صنف جديد متطور جدا من الصواريخ العابرة للقارات.

وقالت وكالة «تاس» : ان التدابير السوفييتية الجديدة سوف تحمل الادارة الامريكية على التساؤل حول تكلفة وضع جهاز دفاعي جوي لتغطية كافة اراضي الولايات المتحدة الامريكية لحمايتها من الصواريخ السوفييتية بعيدة المدى.

واشارت الوكالة السوفييتية الى ان الاتحاد السوفييتي يسعى، طول الوقت، لتفادي سباق التسلح النووي بين امريكا والاتحاد السوفييتي ليس عن عجز، بل انطلاقا من الحرص الصادق على مستقبل الانسانية ولتجنيب الشعوب العواقب المادية الباهظة جدا لسباق التسلح المهلك.

وقالت الوكالة : يجب ان لا يكون شك عند احد ان الاتحاد السوفييتي سيأخذ كافة التدابير الرادعة لحماية امنه وامن اصدقائه وحماية سلام العالم.





بلدية شفاعمرو تقرر، بالاجماع:

التصدي، بحزم لعصابات العنصرية!

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ احمد حمدي ـ عقدت بلدية شفاعمرو يوم أمس (الثلاثاء)، اجتماعا طارئا لبحث استفزازات جماعة العنصري كهانا، العنصرية، وتقرر بالاجماع:

● أولا ـ تأييد موقف رئيس البلدية بمنع الجماعة العنصرية الكهانية من دخول شفاعمرو والتأكيد ان أي محاولة لاقتحام المدينة لن تجد الحماية لها.

● ثانيا ـ تأييد قرارات اللجنة القطرية التي انعقدت أمس (الثلاثاء) في شفاعمرو بخصوص الخطوات الكفاحية لمحاربة العنصرية واتخاذ مواقف عملية ضد أي ظاهرة عنصرية واستفزازية ضد السكان العرب. والمطالبة بسن قانون يحظر العنصرية والاتصال مع أعضاء الكنيست والمستشار القضائي ورئيس الوزراء من أجل تحقيق هذا الطلب.

● ثالثا ـ اصدار بيان محلي يشجب عملية الاقتحام الاستفزازية لشفاعمرو ويدعو المواطنين الى الالتفاف، موحدين، حول البلدية في خطواتها الكفاحية مع المحافظة على اليقظة التامة والاستعداد للدفاع عن شفاعمرو وكرامتها وأمنها.

اجتماع فروع الجبهات في منطقة عكا في اطار المجلس المنطقي، يلخص الانتخابات

الاجتماع يقرر: ● تنظيم الجبهات في المنطقة ● ترشيح اعضاء لمجلس الجبهة المنطقي ● توجيه نداء الى الجماهير العربية في المنطقة للالتفاف حول الجبهة ● دعوة الجبهويين في المنطقة للمساعدة على انجاح جبهة المغار ومرشحها للرئاسة في الانتخابات المحلية ● دعوة كل الجبهويين للمشاركة في مخيم العمل في الناصرة ●

● الرامة ـ لمندوب الاتحاد محمود ابو شنب ـ عقدت ادارات فروع الجبهات في منطقة عكا، في اطار مجلس الجبهة المنطقي، اجتماعاً يوم الاثنين ٨/١٣ في بيت الصداقة في الرامة، لتلخيص معركة الانتخابات. وحضر الاجتماع ممثلون عن ١٩ جبهة في منطقة عكا، كما حضره ايضا، السيد محمد عبري نصار رئيس مجلس عرابة المحلي، والسيد جمال طربيه والدكتور أميل توما عن اللجنة القطرية للجبهة، وعدد كبير من رؤساء المجالس المحلية ورؤساء الجبهات في المنطقة.

افتتح الاجتماع وادارة السيد الياس قسيس رئيس المجلس المحلي في الرامة فقال: هذا الاجتماع لتلخيص معركة الانتخابات هو استمرار للاجتماع الذي عقد في قرية جديدة في ٨٤/٦/١٨، ان استخلاص النتائج هو امر ضروري لمواصلة الكفاح، وعلينا تجديد نشاط وتلاحم وتسييس الجبهة. ودعا الى المشاركة في مخيم العمل التطوعي الذي سيقيمه مجلس الرامة الجهوي في ٨/٣٠.

وتكلم الدكتور اميل توما ملخصا المعركة الانتخابية، فقال: ان المعركة جرت في ظروف احتلال وعسكرة وعدوان فاشل على لبنان وهجوم على الجماهير العربية وعلى الشعب الفلسطيني من قبل الاجماع الصهيوني القائم على اللاءات الخمس في الداخل وعلى الحلف الاستراتيجي بين حكام اسرائيل والامبريالية الامريكية ضد الحركات الوطنية وضد الاتحاد السوفييتي.

وتابع: ولقد واجهت الجبهة هجوما من طرفين: القوائم الصهيونية والمعراخ بشكل خاص، وقائمة افنيري ـ ميعاري من الجهة الثانية التي ظهرت في البداية وكأنها رديف للجبهة وهي في الواقع طرحت نفسها بديلا سياسيا وتنظيميا للجبهة. واريد التوقف على نقطتين في برنامج هذه القائمة: «حل القضية الفلسطينية يتم فقط عن طريق المفاوضات ورفض العنف من الطرفين» بدون ابة كلمة ادانة لحكام اسرائيل وعدوانهم على لبنان او حرب الابادة التي يشنونها ضد الشعب العربي الفلسطيني او العنف في المناطق المحتلة. واستطرد: اما النقطة الثانية فهي: «تسعى القائمة الى تقليص اعتماد اسرائيل على الدول العظمى» في الوقت الذي يرتبط فيه حكام اسرائيل بحلف استراتيجي مع الولايات المتحدة التي اشتركت مع اسرائيل في حرب لبنان.

واستأنف الدكتور توما: النضال اليوم من اجل حل القضية الفلسطينية يمر عبر النضال لعقد مؤتمر دولي وفق المبادرة السوفييتي. والا، بقينا في اطار الحلول والمخططات الامريكية.

وتابع: كنا نقدر ان قائمة افنيري لن تنجح، ولكنها نجحت. وبفحصنا للنتائج وجدنا ان لنجاحها اسبابا ومنها: رصيد الميعاري الوطني الذي اكتسبه من منابر الجبهة ولجنة الدفاع عن الاراضي، استقطاب هذه القائمة للقوائم الاخرى التي نافست الجبهة في انتخابات السلطات المحلية التي ما زالت طرية في الاذهان. واستغلالها لعدم وضوح الرؤيا تجاه مواقف الاتحاد السوفييتي من حرب لبنان. استفادت من تأييد السلطات لها ـ فالمعراخ لم ينزل قائمة في الوسط العربي. استغلت النعرة الطائفية وبرز ذلك في المثلث بشكل خاص. تمتعت بتأييد اليمين الفلسطيني الذي يكره الشيوعية ويفتش عن طريق للدخول في اطار الحلول الامريكية.

لم تخطىء الجبهة في المعركة الانتخابية، وبرهن برنامجها على مصداقيته خصوصا وقد وافقت عليه منظمة التحرير الفلسطينية. ومن ثم فان طريق قائمة افنيري ميعاري تختلف عن طريقنا. فهم يريدون حلولا امريكية تصفي حق الشعب العربي الفلسطيني.

وقال: سنستمر في النقاش الهادىء الرزين مع هذه القائمة، فنحن ظاهرة في العالم العربي ولنا اشعاع عليه لطرحنا الحلول المنطقية والعادلة.

هذا، وقدم رئيس مجلس كفرياسيف المحلي تر مرقس تلخيصا لنتائج الانتخابات في المنطقة واوضح ان اصوات الجبهة زادت ب ٢١١٠ عن الانتخابات السابقة وهذا يعني ان الجبهة كسبت المعركة فكريا وسياسيا، كما زادت اصوات الجبهة من الناحية اليهودية في المنطقة.

وافتتح النقاش فتكلم السيد محمد عبري نصار رئيس مجلس عرابة الذي قال: حافظت الجبهة على قوتها الاساسية وعلى جماهيرها التي تحترم الجبهة لانها تحترم الحزب الشيوعي عمود الجبهة الفقري، وليس صدفة طبعا ان هجوم قائمة افنيري ـ ميعاري تركز ضد الحزب وقادته. وقال: ان الانزلاق يبدأ بمعاداة الشيوعية وينتهي بالخيانة. وعلينا الاستمرار في النقاش مع هذه القائمة بشكل رزين.

وتلاه السيد جمال طربيه فقال: كانت المعركة معركة القوى المغلوبة ضد تيار الجبهة الجارف. وكل اشلاء المعراخ العرب تعاونت مع هذه القائمة. وان عدم صحة التقدير لقوتها يعود الى موقف هؤلاء، لانه كان من المتوقع ان يعودوا الى قواعدهم، «المعراخ» في يوم الانتخابات، ولكن قسما كبيرا منهم ـ ويبدو انه بتوجيه من اعلى ـ استمر في العمل مع القائمة وصوت لها.

وتكلم السيد محمد مناع رئيس مجلس مجد الكروم: وقدم اقتراحات عينية مثل توكيل محام ومحاسب للمجالس الجبهوية وتصميم نموذج قطري للانتساب الى الجبهة. وان توضع قضية عرب السواعد في اوليات اعمال مجلس الجبهة المنطقي.

كما اشترك في النقاش وتقديم الاقتراحات كل من كمال نزال (نحف) واحمد سعد (كفرياسيف) ومنهل مصري (جديدة) وقاسم خطيب وسعيد عثمان (دير الاسد) ومحمد عبد الرحمن (المكر) وشكيب جهشان وحسن قاسم نسيب وحنا شاكر (الرامة) والياس ليوس وعصام خوري والياس ابو عقصة (معليا) وحسن جمول (بركا) ورمزي خوري (عكا).

وبعد انتهاء النقاش اتخذ الاجتماع القرارات التالية:

١ ـ تنظيم الجبهات المحلية وتشكيل مجلس وادارة وسكرتارية في كل بلد.

٢ ـ جمع اشتراكات سنوية من الاعضاء المنتسبين.

٣ ـ ترشيح اعضاء لمجلس الجبهة المنطقي.

٤ ـ انتخاب لجنة منطقية مصغرة من المجلس.

٥ ـ توجيه نداء الى الجماهير العربية للالتفاف حول الجبهة ورص الصفوف لمواجهة مظاهر الفاشية والعنصرية وتشديد الكفاح لتحقيق المساواة للمواطنين العرب ولسلطاتهم المحلية، ومن اجل الاسهام بقوة اكبر لتحقيق السلام العادل عن طريق عقد المؤتمر الدولي وفقا لمبادرة الاتحاد السوفييتي الحالية. والدعوة الى المشاركة في مخيم العمل التطوعي في الناصرة.

٦ ـ دعوة كل الجبهويين في المنطقة للمساعدة على انجاح الجبهة ومرشحها للرئاسة في الانتخابات لمجلس المغار المحلي التي ستجري يوم ٨٤/٨/٢٨.

٧ ـ استنكار مخطط وزارة الداخلية في الاعتداء على ارادة اهالي كفرياسيف المتمثلة في مجلسها المنتخب، وعلى ارادة اهالي ابو سنان بحرمانهم من انتخاب مجلسهم المحلي.

٨ ـ استنكار استمرار اعتقال مواطني عرب السواعد والمطالبة باطلاق سراحهم.

■□ شاهد عيان

اعتداء عنصري على سجينين عربيين في الرملة

● الطيرة ـ لمراسلنا، نسيم ابو خيط ـ روى السيد محمد فارس منصور من قرية الطيرة، لمراسل «الاتحاد» قصة اعتداء عنصري جرت امام ناظريه في سجن الرملة، يوم السبت الماضي، فقال:

«حينما كنت اقوم بزيارة للسجينين جمال محمود سلطان وشقيقه نعيم، في سجن الرملة المركزي الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر يوم السبت ٨٤/٨/١١ جرت امامي فصول الحادثة التالية:

لقد احضر السجانون الاخوين بعد مرور (١٠) دقائق من بدء وقت الزيارة وعند انتهاء فترة الزيارة الرسمية، وهي نصف ساعة، طلب من الجميع مغادرة قاعة الزوار. الا ان الاخوين جمال ونعيم سلطان اصرا على اتمام المدة المسموح بها للزيارة اي قضاء (١٠) دقائق اخرى. فلم يكن من السجان الا ان ينقض على احد الاخوين ويوسعه لكما. لكن السجين جمال اصر على طلبه وطالب الشرطي بمراجعة الضابط المسؤول فرفض الشرطي هذا ايضا واصر على انهاء الزيارة. وعندما وجدا اصرارا على الحق هجم نفر من السجانين على الاخوين وطرحوهما ارضا واوسعوهما ضربا وركلا بصورة وحشية امام اعين ابناء عائلتهما.

ان اهالي السجينين يتساءلون كيف تسمح ادارة السجن بمثل هذا الاعتداء العنصري الذي يجري امام الجميع ويطالبون باقامة لجنة تحقيق في الحادثة».

بينما المستوطنون يعربدون بتشجيع من الاحتلال:

الاحتلال يهدّد الشخصيات الوطنية في المناطق المحتلة من مغبة العمل السياسي!

● القدس ـ اعلن شموئيل غورن، منسق شؤون الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة، ان سلطات الاحتلال «ستسحق في مهدها» اية محاولة من جانب الفلسطينيين في الاراضي المحتلة لاعادة تشكيل لجان تنسيق «سياسية مع منظمة التحرير الفلسطينية مثل «لجنة التوجيه الوطني» و«الجبهة الوطنية الفلسطينية»!

واضاف هذا المسؤول الاحتلالي، في مؤتمر صحفي عقده امس الاول، ان ثمة علائم تشير الى بداية نشاط من هذا القبيل. وقال ان الادارة الاحتلالية العسكرية ستتخذ، في غضون الاسبوع الجاري، الاجراءات الكفيلة بمنع انبعاث «منظمة وطنية تضم اللجان العاملة في الوقت الراهن في الضفة الغربية» ـ على حد تعبيره.

واكد ان ادارته ستحيط الاشخاص المعنيين علما بهذه الاجراءات الارهابية الاحتلالية في القريب العاجل.

وتتوقع المصادر العليمة بأن يقوم الاحتلال بتهديد عدد من الشخصيات الوطنية في الضفة والقطاع. كما تتوقع بأن يوسع نطاق الاقامات الاجبارية العسكرية المفروضة على عدد منهم.

ويذكر ان الاحتلال حظر في نهاية السبعينات نشاط «لجنة التوجيه الوطني»، التي كانت تضم عددا من الشخصيات الوطنية في المناطق المحتلة. وفي ايار ١٩٨٠ قام الاحتلال بابعاد رئيسي بلدتي الخليل وحلحول فهد القواسمي ومحمد ملحم.

الاحتلال يشن حملة هستيرية ضد القادة الوطنيين في جنوب لبنان

*** اعتقال عدد من رجال الدين الشيعة وزجّهم في معسكر «أنصار» ***

● صيدا ـ الوكالات ـ تتعرض الشخصيات السياسية والدينية المناهضة للغزو الاسرائيلي في جنوب لبنان لضغوط ارهابية تستهدف حملها على الرحيل عن المنطقة.

وقد وزعت مؤخرا، في صور والنبطية، منشورات ممهورة بتوقيع منظمة «مجهولة» تهدد باعدام ٢٢ شخصية وطنية اذا لم تغادر جنوب لبنان.

وقال معظم الاشخاص الجنوبيين، الذين سئلوا حول هذا الموضوع، ان قوات الغزو الاسرائيلي تقف وراء هذه الحملة الارهابية الجديدة. وأكد بعضهم ان جنودا اسرائيليين يرتدون الزيّ المدني هم الذين وزعوا هذه المنشورات.

ومن بين الشخصيات المهددة بعض رجال الدين، مثل امام بلدة جشيت وامام النبطية وقادة سياسيون، مثل رئيس حركة «امل» في جنوب لبنان وعدد من قادة الحزب الشيوعي اللبناني وسكرتير محافظة جنوب لبنان.

ومن ناحية اخرى اعلن نبيه بزري، نائب صيدا، في حديث ادلى به امس الاول لوكالة الصحافة الفرنسية، ان قوات الغزو الاسرائيلي اتخذت خلال الاشهر الاخيرة مزيدا من الاجراءات الارهابية ضد اهالي الجنوب الى درجة دفعت كثيرا منهم للهرب الى شمالي البلاد.

واكد امام قرية عدلون، الشيخ سيد علي مهدي ابراهيم، في تصريح لمراسلي الصحف ادلى به امس، ان قوات الغزو صعدت تنكيلها الوحشي برجال الدين اثر قيامها بتدبير عملية اغتيال الشيخ راغب حرب. كما طردت هذه القوات ثلاثة اخرين من رجال الدين، كان أخرهم الشيخ محمد حسن الامين، رئيس رابطة العلماء الدينيين، وزجت باربعة اخرين في معسكر «انصار» الرهيب.

واوضح ان هذه الاجراءات الارهابية تدل على غضب وحقد قوات الغزو حيال دور رجال الدين في عملية التعبئة ضد الغزاة، وبصفة خاصة في اثناء خطبة الجمعة. وقال ان رجال الدين يعقدون اجتماعات دورية من اجل تنسيق نشاطهم السياسي.

وعلى صعيد اخر تواصل قوات الغزو حملة التنكيل الوحشية باهالي مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين، الواقع في ضاحية صيدا الجنوبية. فقد ذكر مراسلو الصحف انه سمع، امس الاول، صوت اطلاق الرصاص داخل المخيم. وعلى اثر اطلاق الرصاص اطلقت قوات الغزو من مواقعها فوق تل قريب صواريخ مضيئة فوق المخيم.

مجلس الرامة المحلي يدعو المواطنين الى المشاركة في مخيم العمل التطوعي في القرية

● الرامة ـ لمراسلنا ـ اصدر مجلس الرامة المحلي بيانا الى مواطني القرية يدعوهم فيه الى المشاركة في مخيم العمل التطوعي الذي ينظمه المجلس ويبدأ يوم ١٩٨٤/٨/٣٠.

وجاء في البيان: استمرارا للجهود العظيمة التي يبذلها المجلس المحلي من اجل تطوير القرية بالرغم من الازمة المالية الخانقة والديون والعجز المتراكم منذ سنوات عديدة، وبالرغم من رفض الدوائر الرسمية اقرار ميزانية العام الحالي التي اقرها المجلس بالاجماع. فقد قرر المجلس تنظيم مخيم عمل تطوعي من ٨/٣٠ ـ ٨٤/٩/٢ حيث سيتم انجاز عدد من المشاريع العامة والحيوية.

واستطرد البيان: اننا نتوجه الى جميع الهيئات الشعبية والبلدية والنوادي والفرق الرياضية والكشفية والتنظيمات النسائية للاشتراك في العمل التطوعي والعمل على انجاحه.

كلمة «الاتحاد»

● تتمة من الصفحة الاولى ●

ومفاوضات المعراخ والليكود لاقامة حكومة «وحدة قومية». والكنيست الحادية عشرة تتميز ايضا بدخول العنصري الفاشي مئير كهانا اليها. مع ان اقطاب «هتحياه» والعديد من اعضاء الليكود لا يختلفون عن كهانا الا في «اللباقة» في اخفاء حقيقة مواقفهم.

في هذا الوضع بالذات، برز الدور الخاص المشرّف، المسؤول والشجاع لكتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. فيما ان حاولت نائبة «هتحياه» غئولا كوهين ان تذرف دموع التماسيح حول ما يسمى «وضع يهود الاتحاد السوفييتي»، حتى هب النائب الجبهوي توفيق زياد مؤكدا لها ان المطلوب هو بحث وضع الجماهير الفلسطينية في اسرائيل والشعب الفلسطيني عموما، في ظل سياسة التمييز والقهر والتصفية التي يمارسها حكام اسرائيل.

وعندما فتح الفاشي كهانا فمه لنجدة غئولا كوهين، هبّ النائب الجبهوي شارلي بيطون وقال لكهانا: انت عنصري فاشي نازي، انت عار على جبين الكنيست واسرائيل.

وحين اقترحت اللجنة المؤقتة للكنيست تشكيل لجنة الخارجية والامن المؤقتة قام القائد الجبهوي مئير فلنر مستغلا حقه في التعقيب والتحفظ، وهاجم تواطؤ الليكود والمعراخ في حرب لبنان وطالب بانسحاب اسرائيل من لبنان فورا ووقف القمع الوحشي ضد الشعب العربي الفلسطيني.

كما طالب اسرائيل الرسمية بالاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني ومفاوضتها لاقامة السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل.

لقد شاهد الوقفة الباسلة لنواب الجبهة، على شاشات التلفزيون المحلية والعالمية ملايين الناس. ولقد جلجل صوت نواب الجبهة الابطال، حين صمت الاخرون اما رهبة او تلعثما او ارتياحا في مقعد الكنيست المريح!

في اليوم الاول للكنيست علا صوت الجبهة صوت الشعب، صوت السلام والتعايش والدمقراطية.

ولسوف يظل هذا الصوت الشريف والشجاع عاليا، نفيرا مجندا كل الطاقات في معركة السلام العادل ومقاومة الفاشية والدفاع عن حقوق الطبقات الشعبية والدفاع عن الدمقراطية! □

اللجنة القطرية للرؤساء تدعو الى تصعيد النضال

● تتمة من الصفحة الاولى ●

كما قررت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية العمل على وضع ميزانية نموذجية قائمة على القواعد المعمول بها في السلطات المحلية اليهودية لتكون مرشدا للسلطات المحلية العربية عند وضع ميزانياتها. وكذلك قررت اللجنة مطالبة وزارة الداخلية باجراء بحث منفرد وسريع مع كل سلطة محلية عربية تعاني من وضع مالي صعب بهدف العمل على مساعدتها.

وقررت اللجنة القطرية تجديد نشاط لجنة المتابعة المؤلفة منها ومن اعضاء الكنيست العرب. كما قررت، ايضا، دعم مطلب مجلس ام الفحم بتحويل هذه البلدة الى مدينة وتحويل مجلسها المحلي الى بلدية.

وساندت اللجنة في قرار اخر مطلب الطلاب العرب في معهد «التخنيون» في حيفا بالغاء قرار مجلس الامناء في التخنيون الذي يميز ضدهم. وقررت اللجنة، ايضا، تأييد موقف مجلس كفرياسيف المحلي من لجنة «كوبارسكي» لفحص امكانية «الدمج» بين قريتي كفرياسيف وابو سنان في سلطة محلية واحدة. (اشرنا موقف مجلس كفرياسيف يوم امس الثلاثاء).

اليوم ـ افتتاح مخيم العمل التطوعي التاسع في الناصرة

● تتمة من الصفحة الاولى ●

وسيشارك فيه عدد كبير من رؤساء السلطات المحلية العربية ورجال الدين والشخصيات الجماهيرية المختلفة.

وستقوم جوقة مؤلفة من أربعة نواد (نادي حي النساوي ونادي القلعة والشبيبة الشيوعية ونادي الطلبة العرب) بانشاد نشيد المخيم الذي كان اعده خصيصا الشاعر سميح القاسم وقام بتلحينه الموسيقى منير جران.

■■ الوفود الأجنبية

من جهة أخرى تواصل امس وفود قوافل المتطوعين الاجانب على مدينة الناصرة. وقد وصل حتى الآن وفدان امريكيان لمنظمة الخريجين العرب الأمريكيين ولجنة اصدقاء الناصرة في ديترويت. وكذلك الوفود السويدية والقبرصية والبلغارية والبلجيكية والألمانية. ووصلت أمس، مندوبة عن اللجنة الطبية الفرنسية ـ الفلسطينية. ومن المتوقع أن تصل حتى ظهر اليوم وفود أخرى من فنلندا واليونان وفرنسا.

■■ نوادي الناصرة تناديكم

هذا، واصدرت نوادي مدينة الناصرة وعددها (١٢) ناديا، أمس، بيانا أعلنت فيه عن قرارها المشاركة الجماعية في المخيم التاسع ودعت أهالي الناصرة والمواطنين العرب الى المشاركة في المسيرة الشعبية وفي «بناء صدماك اخر في هذا البيان الذي بدأناه قبل تسع سنين». وقد لاقى البيان وقعا طيبا في نفوس الأهالي وقوبل بالتقدير وبالحماس.

والنوادي الموقعة على النداء هي: الطلبة العرب، القلعة، النساوي، الحي الشرقي، العمال العرب، البلدة القديمة، بئر الأمير، الاحداث الارثوذكسي، كشافة الصداقة، الكشاف الاسلامي، الشبيبة الشيوعية، الكشاف الكاثوليكي.

■■ المشاريع

وفي حديث مع مندوبنا أكد المهندس رامز جرايسي، القائم بأعمال رئيس البلدية، ان عددا كبيرا من المشاريع سيبدأ بتنفيذها ابتداءً من صباح غد الخميس، وتتضمن هذه المشاريع اقامة عدد كبير من الأسوار الواقية والأدراج والدرابزينات، ومد خطوط المجاري وتغيير شبكات المياه القديمة وتعبيد الشوارع وساحات المدارس واجراء تصليحات عامة في المدارس. بالاضافة الى المشروع المركزي للمخيم وهو بناء الطابق الثاني للمركز الثقافي البلدي الذي بدأ العمل فيه منذ مطلع الأسبوع.

■■ المخيم المصغّر

هذا، وواصلت مجموعات المتطوعين الشباب والنساء، امس، العمل في اطار المخيم المصغر، حيث تم إعداد ساحة المدرسة الثانوية، نهائيا، لاستقبال المتطوعين واعداد المطبخ والمسرح «والكيوسكات» ومعارض الكتب والكاسيتات الوطنية وتحضير أدوات العمل ومواد البناء وتوزيعها على أماكن العمل.

كذلك تم، أمس وأمس الأول، حفر الأساسات لعدد كبير من الأسوار الواقية.

ويفيد مراسلنا أن «عرس العمل والكرامة» في هذا العام سيكون ملتقى لكل الجماهير العربية الواعية والموحدة والقوى الدمقراطية اليهودية والاجنبية التي ستشارك في اكبر مظاهرة ضد العنصرية ومن اجل المساواة والكرامة.

اجتماع وزير المالية وقادة الهستدروت لبحث تفشي البطالة.. لم يسفر عن شيء!

● يغآل كوهين اورغاد يهدد باتخاذ خطوات من طرف واحد «اذا اقتضت الضرورة»! ●

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» النقابي ـ «قد تتخذ الحكومة اجراءات اقتصادية من جانب واحد، اذا ما اقتضت الضرورة ذلك»، هذا هو الرد الذي اعطاه وزير المالية، يغئال كوهين ـ اورغاد، على مطالب الهستدروت بحل مشكلة تفشي البطالة وتعمقها في مختلف انحاء البلاد.

وكان الطرفان قد اجتمعا امس، لبحث ازمة البطالة وتعمقها يوما بعد يوم بموجب طلب الهستدروت، الا ان الاجتماع اتسم بالتوتر الشديد اذ طلب وزير المالية بحث مجمل الاوضاع الاقتصادية المتأزمة بينما اعلن ممثلو الهستدروت برئاسة السكرتير العام، يسرائيل كيسار، انهم جاءوا لبحث ازمة البطالة وسبل ايجاد الحلول لها. وربما كان هذا الخلاف بين الطرفين هو الذي حسم الاجتماع بالشكل الذي حُسم فيه اذ انه لم يسفر الا عن الاتفاق على.. الاستمرار في المباحثات!

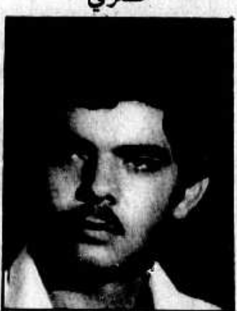
وقدمت قيادة الهستدروت اقتراح برنامج لحل ازمة التشغيل مؤلفا من (١٢) نقطة لم تخل من التحريض على العمال العرب من المناطق المحتلة اذ جاء في احد البنود اقتراح بتفضيل العمال الاسرائيليين على العمال العرب «غير المنظمين» القادمين من المناطق المحتلة وكأن الازمة الاقتصادية وتفشي البطالة نابعان من تشغيل هؤلاء العمال!!

ولم يحر كيسار جوابا على رد وزير المالية وتهديداته الا بالاعراب عن غضبه وعن الاشارة الى تردد الهستدروت في التوصل الى اتفاق مع حكومة انتقالية. كما اكتفى قادة الهستدروت المعراخيون باطلاق التصريحات «منتقدين» سياسة اورغاد الاقتصادية.

وكان احد اعضاء قيادة الهستدروت نفتالي بن موشه قد هدد امس الاول «بالخروج الى الكفاح» اذا ما لم تقبل وزارة المالية مقترحات الهستدروت بشأن الموضوع. الا ان هذه القيادة تعود مرة اخرى لاتخاذ موقف متخاذل من رد وزير المالية الذي يعتبر صفعة قوية ـ في وجه القيادة الهستدروتية.

وفي الوقت الذي عقد فيه الاجتماع بين الطرفين اعلن عن زيادة عدد العاطلين عن العمل في مدينة حيفا بنسبة ١٢٪ خلال تموز قياسا بحزيران!

الالوف تشترك في تشييع جثمان الرفيق الشاب صالح ابراهيم حصري



● ام الفحم ـ لمراسلنا ـ شارك الالاف من ابناء ام الفحم والعشرات من ابناء القرى في المثلث وغيره في تشييع جثمان العامل الشيوعي الشاب، صالح ابراهيم حصري، الذي لقي مصرعه في حادث غرق في ايلات.

وقد شيع جثمانه بعد ظهر يوم الاحد ٨/١٢ حيث سار وراء نعشه الالاف من ابناء بلدته والعديد من الوفود ورفاقه في اتحاد الشبيبة الشيوعية يتقدمهم حملة الاكاليل والفرقة النحاسية التي كانت تدق دقات حزينة طيلة المسيرة.

وقد ابنه الرفيق عدنان عبد الهادي، عضو لجنة العمال المحلية عن كتلة الجبهة، فمجد اخلاصه لشعبه وحبه لحزبه الذي ترقى فيه منذ نعومة اظفاره وجهاده في سبيل كسب عيشه. وشكر الرفيق محمود حسين (ابو العفو) باسم اهل الفقيد كل المواسين والمعزين.

الطواقم الخاصة التي أقامها الليكود والمعراخ تعقد أولى جلساتها اليوم

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون الحزبية ـ تعقد اليوم الجولة الاولى من المباحثات بين الطواقم الخاصة التي الفها كل من المعراخ والليكود لوضع مبادىء اساسية في المواضيع التي اثيرت في جولات المباحثات الثلاث التي عقدت بين قيادتي الطرفين بهدف اقامة حكومة ائتلاف وطني.

وكانت جولة المباحثات الثالثة بين قيادتي المعراخ والليكود التي عقدت يوم الاحد الماضي قد تمخضت عن اقامة طاقمين في كل من الطرفين الاول لبحث موضوع السياسة الخارجية «والامن» والثاني لبحث الوضع الاقتصادي الاجتماعي الذي تعيشه البلاد. والقيت على هذين الطاقمين مهمة ايجاد مبادىء اساسية وخطوط عريضة بشأن المواضيع المطروحة بحيث يقبلها الطرفان وذلك كخطوة اولى لاقامة حكومة ائتلاف وطني وقبل بحث القضية الاساس وهي من يرئس هذه الحكومة.

كذلك عقد امس طاقم المعراخ لموضوع السياسة الخارجية «والامن» اجتماعا لتحديد المواقف تمهيدا للجلسة اليوم مع طاقم الليكود.

ويذكر انه لم يحدد حتى الان، موعد لاجتماع «قمة» بين رئيس حزب «العمل» شمعون بيرس المكلّف بتشكيل الحكومة الجديدة وزعيم «الليكود» يتسحاق شمير رئيس الحكومة. وكان تقرر اجراء هذا اللقاء في جولة المباحثات الاخيرة بين الطرفين. وعلم ان الاثنين سيجتمعان خلال الاسبوع الجاري وسيبحثان موضوع، من يرئس حكومة «الوحدة القومية» اذا ما قامت وموضوع تركيب الحكومة والاحزاب المشتركة فيه.

وفي اعقاب جولة المباحثات يوم الاحد الماضي، اعربت قيادة المعراخ عن تفاؤلها من قرب تشكيل حكومة الائتلاف التي اصبحت «امكانية جدية مفضلة قياسا بامكانية حكومة ائتلاف ضيقة».

ومن ناحية ثانية تحاول قيادة حزب العمل اقناع قيادة «مبام»، شريكهم في المعراخ، بقبول مبدأ اقامة حكومة الائتلاف الوطني، الا ان سكرتير عام مبام اعلن في مطلع الاسبوع ان قيادة حزبه تعتقد انه «لا شيء يتحرك في المباحثات بين المعراخ والليكود ولا نؤمن بانها ستؤدي الى شيء».

أسعار العملات الاجنبية (٨٤/٨/١٤)

العملة	نقداً بيع	نقداً شراء	حوالات بيع	حوالات شراء	حوالات قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٢٩٦.١٣	٣٠٩.٤٦	٣٠١.٠٧١٧	٣٠٤.٨٢٨٣	+ ٢.٠٤
١ جنيه استرليني	٣٨٧.٩١	٤٠٥.٣٧	٣٩٥.٣٦٧٤	٤٠٠.٣٠٠٥	+ ٥.١٩
١ مارك الماني	١٠٢.١٨	١٠٦.٧٨	١٠٣.٨٨٩٥	١٠٥.١٨٥٧	+ ١.٧٠
١ فرنك فرنسي	٣٣.٨٠	٣٤.٨٠	٣٣.٨٥٣٠	٣٤.٢٧٥٤	+ ٠.٤٨
١ غيلدن هولندي	٩٠.٧٣	٩٤.٨١	٩٢.٢٤٠١	٩٣.٣٩١٠	+ ١.٣٤
١ فرنك سويسري	١٢١.٤٤	١٢٦.٩١	١٢٣.٤٦٥٩	١٢٥.٠٠٦٥	+ ١.٨٢
١ كيتر سويدي	٣٥.٣٢	٣٦.٩١	٣٥.٩٠٨١	٣٦.٣٥٦٢	+ ٠.٤٤
١ كيتر نرويجي	٣٥.٦٤	٣٧.٢٥	٣٦.٢٣٨٨	٣٦.٦٩٠٩	+ ٠.٥٣
١ كيتر دنمركي	٢٨.٠٩	٢٩.٣٥	٢٨.٥٥٣٨	٢٨.٩١٠١	+ ٠.٤٧
١ مارك فنلندي	٤٨.٧٣	٥٠.٩٣	٤٩.٥٤٦٩	٥٠.١٦٥١	+ ٠.٦٤
١ دولار كندي	٢٢٦.٩٥	٢٣٧.١٧	٢٣٠.٧٤١٤	٢٣٣.٦٢٠٤	+ ٢.٧٦
١ دولار استرالي	٢٣٩.٨٤	٢٦٢.٣٠	٢٥٢.٧٤٩٧	٢٥٥.٩٠٣٤	+ ١.٥٨
١ راند جنوب افريقيا	١٦٧.٤٦	١٩٤.٠٢	١٩١.٤٨١٦	١٩٣.٨٧٠٨	+ ٥.١٣
١٠ فرنك بلجيكي	٥٠.١٥	٥٢.٤١	٥٠.٩٨٥٩	٥١.٦٢٢١	+ ٠.٨٣
١٠ شلن نمساوي	١٤٥.٥٥	١٥٢.١١	١٤٧.٩٨٣١	١٤٩.٨٢٩٦	+ ٢.٢٢
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	١٦٥.٣٦	١٧٤.٤٤	١٦٨.٨٦٦٣	١٦٧.٩٧٣٣	+ ٢.١٢
١٠٠٠ ين ياباني	١٢١.٩٦	١٢٧.٤٤	١٢٣.٩٨٩٧	١٢٥.٥٣٦٧	+ ١.٣٢
١ دينار اردني	٧٦٩.٩٢	٨١٧.٥٤	-	-	-
هوامش الاسعار بالشواقل					

عدد العاطلين عن العمل في مدينة الناصرة العربية (١٥٠٠) يزيد عنه في تل ابيب (١٠٩٧) والقدس (٧٧٠)

الهستدروت: عدد العاطلين عن العمل في كل اسرائيل ٨٠ الفا ■ ٣١٩ مصنعا اغلقت و ٤٠ الف عامل فصلوا في السنوات الثلاث الاخيرة

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» النقابي ـ من يوم لآخر تنشر المزيد من الاحصائيات المخيفة عن تفاقم البطالة في اسرائيل. وبينما تحاول وزارة المالية تخفيض رقم عدد العاطلين عن العمل (٦٠ الفا حسب احصائياتها) فان الهستدروت اعترفت في وثيقة داخلية ان العدد يضاهي الثمانين الفا، يشكلون ٥.٧٪ من قوة العمل في البلاد.

وجاء في الوثيقة، التي وصلت الى ايدي «الاتحاد» ايضا، ان عدد العاطلين عن العمل زاد في الربع الاول للعام ١٩٨٤ عنه في الربع الاول من ١٩٨٣ بنسبة ٢٨٪، وان هناك زيادة مضطردة في عدد العاطلين عن العمل.

واظهرت ان عدد العاطلين عن العمل تضاعف في السنوات الخمس الاخيرة من ٣٥ الفا في العام ١٩٧٩ (٢.٤٪) الى ٨٠ الفا في العام ١٩٨٤ (٥.٧)، قد تصل الى ١٢٠ الفا حتى نهاية السنة.

وذكرت الوثيقة ان اكبر نسبة للبطالة تركزت في مدن التطوير اذ ارتفع عدد العاطلين عن العمل الى ٨٩٣٣ (الى ٢.١٦٪ من قوة العمل البالغة ٤١٢٢٠ عاملا).

والغريب ان الوثيقة الهستدروتية تجاهلت تماما البطالة في الوسط العربي ومميزاتها. فمن المعروف انه بسبب غياب مكاتب العمل في قرانا العربية بشكل عام والعنصرية في الموقف من العاطلين عن العمل العرب (الوف العاطلين عن العمل لا يعترف بهم رسميا ويماطلون معهم ويرسلونهم الى اماكن عمل غير مناسبة او حتى لا وجود لعمل فيها.. والوف اخرى من العاطلين عن العمل لا يسجلون انفسهم لمختلف الاسباب مثل البعد عن مكان التسجيل والمماطلات والمتاعب التي يواجهونها هناك..) لهذه الاسباب تتخذ البطالة في الوسط العربي ابعاداً اخطر.. من مدن التطوير.

وقد اخذنا مثلا، مدينة الناصرة العربية، التي يوجد فيها مكتب عمل منظم فوجدنا ان التقارير الرسمية تشير الى وجود ١١٥٧ عاطلا عن العمل. وهذا رقم مرعب بحد ذاته اذ انه يزيد عن عدد العاطلين عن العمل في تل ابيب (١٠٩٧) وفي القدس (٧٧٠) والعفولة وتسيرت عيليت معا (٧١٧) ويساوي ضعفي عدد العاطلين عن العمل في بيسان (٥٥٠) وثلاثة اضعاف عدد العاطلين عن العمل في بيتح تكفا (٣٨٨) واربعة اضعاف عدد العاطلين عن العمل في مدينتي عكا ونهاريا مجتمعتين (٣٦٥).

بيد ان هذه الحقائق المذهلة عن وضع البطالة في الناصرة بالمقارنة مع اكبر المدن اليهودية هي ليست كل الحقيقة. فقد اكد لنا النقابي سهيل دياب، مركز كتلة الجبهة في المجلس عمال الناصرة، ان الاحصائيات التي بين يديه تشير الى رقم اعلى بكثير من الرقم المعلن وان عدد العاطلين عن العمل، فعلا، يضاهي الـ ١٥٠٠ عامل (١٧٪ من قوة العمل في المدينة) وان هذا الرقم يشير الى زيادة خطيرة ومقلقة في عدد العاطلين عن العمل في المدينة تقارب الثلث (٣٢.٦٪)، اذ ان الرقم الرسمي الذي اعلن اخر مرة كان ١٠٥١ عاطلا عن العمل.

واذا كان هذا هو وضع الناصرة المدينة، التي يوجد فيها عدد من المشاغل والمتاجر والدوائر ويوجد فيها مكتب عمل، فيمكننا ان نتخيل الوضع في القرى العربية.

هذا وذكرت صحيفة «حدشوت» في عددها، امس الاثنين، انه في السنوات الثلاث الاخيرة جرى اغلاق او تقليص نشاط ٣١٩ مصنعا وان عدد العمال الذين فصلوا من اعمالهم خلال هذه الفترة يبلغ ٤٠ الف عامل.

● «خبز وعمل» ـ هكذا هتف المتظاهرون عمال حوض السفن في حيفا في ١٩٨٤/٤/١١ امام بناية وزارة المالية في القدس دفاعا عن حقهم في العمل واحتجاجا على قرار فصل العشرات منهم. وقد قامت الشرطة بالاعتداء عليهم في حينه واعتقلت وجرحت العديدين ● (صورة من الارشيف)

هجمة استيطانية شرسة تتعرض لها بلدة «بيت امين» (قضاء طولكرم)

● قوات الاحتلال تدعم المستوطنين بشكل سافر وتعتدي على الاهالي وتعتقل عددا منهم ● الاهالي: نموت في الارض ولن نفرط بحبة تراب ●

● الناصرة ـ لمراسل خاص ـ تعرضت بلدة «بيت امين» المحتلة (قضاء طولكرم)، البالغ عدد سكانها حوالي الف نسمة، خلال الايام الثلاثة الماضية، لهجمة استيطانية جديدة في محاولة للاستيلاء على اراضيها.

ويذكر ان المستوطنين قاموا بحرث ارض كانت مزروعة بالقمح تعود الى احد سكان القرية وهو الشيخ محمود احمد اعمر البالغ من العمر (٨٥) عاما، الا ان الاهالي قاموا باعادة زرع الارض من جديد. لكن المستوطنين حاولوا الاستيلاء، مرة اخرى، على الارض دون ان يكون بحوزتهم امر مصادرة او عقد شراء بواسطة سماسرة الارض. وعندما قام الاهالي بطرد المستوطنين، حضرت الى المكان قوات من الشرطة وحرس الحدود بتاريخ ٨٤/٨/٩ وقامت بالاعتداء على الاهالي وضربهم واحتجزت (٢٠) شخصا ما زال اربعة منهم رهن الاعتقال.

وفي اليوم التالي عادت قوات الشرطة الى المكان وقامت بالاعتداء على عائشة محمد زغلول وزوجها محمد عبد عواد وخديجة محمد اعمر. واعتقلت خمسة اشخاص اخرين.

ويوم امس الاول (الاحد) حضرت قوات الاحتلال، مرة اخرى، حيث قامت بضرب العجزة ومنهم: محمد احمد اعمر ومحمود زغلول وعبد الكريم الحاج يوسف. وفي اليوم نفسه قام احد سماسرة الارض بتهديد سيف الدين محمود اعمر وعبد الغني محمد اعمر بالسلاح.

هذا، وتم ليلة امس الاول ايضا، اعتقال المواطنين سيف الدين وعبد الغني وضمهما الى المعتقلين الاخرين وهم: يوسف كامل علي ومحمد سعيد اعمر وبسام عبدالله اعمر وعاطف محمد علي وناجح عثمان الشيخ وابراهيم عبدالله اعمر وعاطف محمد علي وناجح عثمان الشيخ وابراهيم عبدالله علي ويوسف علي علي.

ويذكر انه على الرغم من كل المحاولات والممارسات القمعية الا ان موقف الاهالي في «بيت امين» موقف صلب وموحد في الدفاع عن الارض ويؤكدون ذلك بقولهم: «نموت في الارض ولن نفرط بحبة تراب واحدة».

ومن الجدير بالذكر ان اراضي «بيت امين» مسجلة رسميا على اسم اهالي البلدة ولديهم وثائق ثبوتية بالاضافة الى حوزتهم على امر من المحكمة يقضي بوقف العمل الاستيطاني.

ويطالب الاهالي بوقف هذه الحملة الشعواء، ويدعون الرأي العام الى التضامن معهم والوقوف الى جانبهم.

مجلس كابول يطالب برفع الحصانة البرلمانية عن كهانا وبسن قانون ضد العنصرية

● كابول ـ لمراسلنا ـ عقد مجلس كابول المحلي جلسته العادية، مساء امس الاول (الاثنين)، وبحث التصريحات العنصرية للراي الفاشي مئير كهانا. وشارك في النقاش رئيس المجلس جمال طه وعضو المجلس محمد علي طه وعمر بداح. واتخذ المجلس القرار التالي: مجلس كابول المحلي يستنكر التصريحات والممارسات العنصرية والفاشية للراي مئير كهانا وكل مظاهر العنصرية والفاشية في البلاد التي نمت في السنوات الاخيرة على ارضية الاحتلال والاستيطان، ويطالب الكنيست بسن قانون ضد العنصرية، ورفع الحصانة البرلمانية عن كهانا ومحاكمته. ويدعو جميع القوى الدمقراطية في البلاد الى العمل سوية لردع العنصرية والفاشية.

هذا، وارسل نص القرار الى الكنيست ورئيس الدولة ووزير الداخلية والمستشار القضائي للحكومة.

ممثل قائمة ميعاري ينسحب من الجلسة بسبب بحث مشكلة انقطاع المياه

● كابول ـ لمراسلنا ـ في جلسة المجلس المحلي في كابول، امس (الاثنين)، اثار المواطنون فوزي ريان وجمال محمد ريان ورشيد عصفور ومحمد محمد ريان ممثلين عن الحي الشرقي في القرية قضية انقطاع المياه عن حيهم منذ (٤) شهور وشرحوا، امام المجلس، المعاناة التي يمر بها السكان نتيجة ذلك.

وقرر اعضاء المجلس بحث الموضوع فورا، رغم معارضة نائب رئيس المجلس، يوسف بكري، (من جماعة ميعاري) وانسحابه من الجلسة. وقرروا حل القضية عاجلا بشراء مضخة حديثة.

مجلس بلدية شفاعمرو يستنكر تصريحات كهانا العنصرية ويطالب بسن قانون ضد العنصرية

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ قرر مجلس بلدية شفاعمرو، في جلسته الاخيرة في نهاية الاسبوع الماضي، استنكار التصريحات العنصرية لعصابة كهانا وتأييد اللجنة القطرية للرؤساء في سعيها لسن قانون يحظر العنصرية والتنظيمات العنصرية.

وقد اتخذ القرار بناء على اقتراح عضو البلدية عن كتلة الجبهة، شفيق خورية.

وكان المجلس البلدي قد اجتمع بغياب رئيس البلدية، السيد ابراهيم نمر حسين، والقائم باعماله، السيد الياس جبور، ونائب الرئيس يوسف خنيفس. ومع ان نائبا ثالثا، هو السيد فهيم عليان، حضر الجلسة الا انه لم يقدها. وقد فوجىء اعضاء المجلس البلدي بموظف المجلس، السيد احمد الخطيب، يعلن انه سكرتير البلدية وانه بهذه الصفة سيدير الجلسة (مع انه ليس عضوا في المجلس). وبعد مضي فترة حضر رئيس البلدية وتابع ادارة الجلسة.

وكان من ضمن ابحاث تلك الجلسة الطلب المقدم من رابطة الطلاب الجامعيين في شفاعمرو استعمال ساحة المدرسة الثانوية لاحياء برنامج ليالي شفاعمرو، كما في كل سنة. وتبين ان ادارة البلدية قررت هذه المرة رفض طلب رابطة الجامعيين وذلك لانها اصدرت بيانا عشية المعركة الانتخابية اعلنت فيه تأييدها للجبهة. وقالها عضو ادارة البلدية العامل في قائمة ميعاري ـ النيري، السيد عمر سعساعي، بعصبية: «لن نعطيهم الساحة. فهؤلاء مع الجبهة». فتصدى له عضو البلدية الجبهوي خليل حمودة لافتا نظره ان ساحة المدرسة هي ملك للبلد كلها وليس فقط لادارة البلدية. واتفق بالتالي على اعادة النظر في طلب الرابطة والسماح لها باستعمال الساحة.

واما المواضيع الاخرى التي ادرجت على جدول اعمال الجلسة فكانت: طلبا المساعدة اللذان تقدم بهما نادي الكشاف الدرزي وفريق الكراتيه الشفاعمري. وقد وافقت البلدية على اعفاء الكشاف من دفع الضرائب وثمن المياه وعلى السماح لفريق الكراتيه باجراء التدريبات في قاعة البلدية مجانا.

وطلبت البلدية من الهيئتين المذكورتين القيام باعمال تطوعية في المدينة فأشار عضو البلدية الجبهوي على البلدية ببرمجة الاعمال التطوعية وقد وافقت البلدية على ذلك وتقرر الطلب من اقسام الهندسة والصحة والمعارف تحضير هذه البرامج.

مجلس دبورية المحلي يشجب تصريحات كهانا ويطالب بتقديمه الى المحكمة

□ دبورية ـ لمراسلنا باسم داود ـ اتخذ مجلس دبورية المحلي في جلسته الاخيرة التي عقدها يوم السبت الماضي (٨٤/٨/١١) قرارا شجب فيه تصريحات الراب العنصري، مئير كهانا.

وطلب المجلس في قراره هذا بتقديم العنصري المأفون الى المحاكمة ومحاسبته على تصريحاته. كما دعا الى سن قانون ضد العنصرية.

هذا، وتقرر في تلك الجلسة ارسال برقيات استنكار الى المسؤولين في جهاز الدولة.

تهنئة

الى الرفيق منير حزة بالمولودة الجديدة. نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها.

رابطة خريجي المعاهد العليا في الاتحاد السوفييتي

تعزية

الى الرفاق ابراهيم حصري وابنائه واخوته والى عموم آل حصري في ام الفحم، احر التعازي بوفاة فقيدكم/ فقيدنا الرفيق صالح ابراهيم حصري الذي اختطفته يد المنون في ريعان شبابه. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

● اعضاء لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي
● اعضاء لجنة منطقة المثلث لاتحاد الشبيبة الشيوعية

نداء الى الطلاب العرب

● الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب
● لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا
● لجنة الطلاب العرب في جامعة القدس
● لجنة الطلاب العرب في جامعة بئر السبع
● لجنة الطلاب العرب في جامعة تل ابيب
● لجنة الطلاب العرب في التخنيون
● لجنة الطلاب العرب في معهد الهندسيين ـ حيفا

يدعون جميع الطلاب العرب للاشتراك في مخيم العمل التطوعي التاسع في الناصرة (٨/١٥ ـ ٨/١٩). والى الاسهام في تجنيد اوسع قطاعات الطلاب اليهود المعادين للعنصرية.

OO ردنا على العنصرية وتنامي الفاشية هو اوسع دعم لجماهيرنا في معاركها من اجل البقاء والعيش بكرامة في وطنها. OO

* تهانينا *

• الى الرفيق احمد حسين خلايلة بمناسبة تخرجه من معاهد تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية وحصوله على شهادة الطب. نتمنى لك النجاح في عملك.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ مجد الكروم

• الى الرفيقين علي حسن محمد ابو الهيجا وزوجته سائدة بالمولودة الجديدة «قارة» والف مبروك.
• والى الصديقين توفيق سعيد عباسه وزوجته عاتكة عباسة بالزفاف. مبروك وبالرفاء والبنين.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ طمرة

• الى الرفيقة ادبية جبران بمناسبة انهائها الدراسة وحصولها على شهادة الطب من جامعات الاتحاد السوفييتي وعودتها لارض الوطن لخدمة شعبها.
• والى العروسين نادر وسوسن حاج وجميع العائلة بمناسبة الزواج.
• والى الصديقين جليل ونجاة صباغ بولادة الابن البكر عمار والى الرفيق كمال حاج والعائلة بولادة الحفيد.

اعضاء الحزب والجبهة ـ البقيعة

• الى الصديق العزيز فيليب ليوس وزوجته بالمولود الجديد «نعيم» والف مبروك.

اعضاء الحزب والجبهة ـ معليا

• الى الرفيق خالد ابو علي والصديقة ارزه ابو ريا بمناسبة الخطوبة وعقبال الزواج.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ سخنين

• الى الرفيقين العزيزين عبلة زريق وماجد الحمرة بمناسبة الخطوبة وعقبال الفرحة التامة.

رزق عيد وباسم شداد وسعيد رزق.

• الى الرفيق الدكتور محمد عبد الهادي بالمولودة الجديدة «ريشا» والف مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ حيفا

• الى العزيزين مريم وخالد بالمولود البكر «نامر» مع احلى امنيات السعادة.

لمعة وعاطف عمري ـ حيفا

• الى الصديقة ليلى سرور وزوجها بمناسبة الزواج وبالرفاء والبنين.

اعضاء الشبيبة الشيوعية ـ عيلبون

• الى الزميلة ليلى سرور وزوجها بمناسبة الزواج، نتمنى لها السعادة وبالرفاء والبنين.

ابناء صفك لؤي ورائف ودنيا

• الى الصديقة الهام نصرة وخطيبها محمد بالخطوبة مع اجمل امنيات السعادة.

نهاد ودرة زيدان

من هنا .. وهناك

مدينة بكين تستوعب ٢٣٠ الف سائح اضافي سنويا

● بكين ـ و.ص.ف ـ ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة يوم الاثنين الماضي ان مدينة بكين سيمكنها استيعاب ٢٣٠ الف سائح اضافي سنويا بمجرد الانتهاء من بناء اربعة فنادق فاخرة تمثل استثمارا اجماليا قدره ٢٤٠ مليون دولارا.

والفنادق الاربعة هي فندق بانكسيانج الذي يقام بالقرب من مطار بكين الدولي وفندق بانجو في المنطقة الشرقية من العاصمة وفندق السور العظيم في حي السفارات وفندق بتجلون الذي يقام بجوار فندق بانجو.

واوضحت الوكالة ان الفنادق الثلاثة الاولى قد افتتحت تباعا عام ١٩٨٠ بينما يفتتح الفندق الرابع في نهاية الشهر الحالي. وذكرت ان الفنادق الاربعة تصل طاقتها الى اكثر من ثلاثة الاف سرير.

وقام ببناء فندقي بانكسيانج والسور العظيم شركات صينية امريكية مساهمة اما فندق بانجو فقد اقامته شركة صينية واخرى من هونج كونج بينما شارك في بناء فندق بانجلون رؤوس اموال صينية وكندية.

سباق الدراجات

بطولة العالم للناشئين (بطولة عام ١٩٨٥) تقام في شتوتجارت

● كان (فرنسا) ـ و.ص.ف ـ اعلن دكتور جيرهارد لانج مساعد رئيس بلدية مدينة شتوتجارت يوم الاثنين الماضي في كان (جنوب فرنسا) التي تجرى فيها منذ يوم الاحد وحتى ١٩ الجاري مسابقات بطولة العالم في سباق الدراجات لعام ١٩٨٤، ان بطولة العالم لعام ١٩٨٥ للناشئين ستقام في شتوتجارت (المانيا الغربية) من ٢١ الى ٢٨ يوليو.

توأمتان تتزوجان من توأمين وتضعان طفلين في ليلة واحدة

● لندن ـ و.ص.ف ـ علم من مصدر في مستشفى الولادة ان اختين توأمتين وضعتا طفليهما الاولين الليلة الماضية في مستشفى الولادة في انجلترا بفارق اقل من ساعة بينهما.

ومع ذلك لم يأت المولودان من نفس الجنس. فبات كرليستر (٢٦ عاما) وضعت توماس جيمس (ولد) يزن ٣.٩ كغم بينما وضعت شقيقتها التوأم بولين في الغرفة المجاورة من مستشفى الولادة بعد ٥٣ دقيقة، دي جونيفر (بنت) تزن ٣.٣ كغم.

وقد شعرت التوأمتان اللتان اكدتا عدم سعيهما للوضع في نفس الوقت. كما انهما شعرتا بالالام الاولى للوضع في وقت واحد كما توجهت كل منهما في نفس الاتجاه.

وقد تزوجت بات من جون (٣٧ سنة) وبولين من بيتر. وكانتا قد التقيتا مع زوجيهما التوأمين في نفس الليلة في محل للرقص وتزوجا في يوم واحد.

ويعتبر المولودان اولاد عم في نظر القانون ولكن يمكن اعتبارهما طبيا اشقاء نظرا لطبيعة جينات الوالدين.

بوركينا فاسو رئيسا جديداً لمجلس الأمن اعتبارا من تشرين الاول

● الامم المتحدة ـ و.ص.ف ـ تترأس بوركينا فاسو مجلس الامن التابع للامم المتحدة اعتبارا من شهر تشرين الاول القادم بعد ان كانت تترأسه منذ شهرين تحت اسم فولتا العليا.

فقد اصبحت فولتا العليا منذ ٤ اب الماضي تلقب بصفة رسمية بوركينا فاسو وكانت حينذاك تترأس مجلس الامن. وقد احتلت باسمها الجديد تبعا للتسلسل الهجائي (في اللغة الانجليزية) صدارة الخمس عشرة دولة الاعضاء حاليا في مجلس الامن بعد ان كانت تدرج في مؤخرة القائمة وقتما كانت تلقب باللغة الانجليزية باسم «اپر فولتا».

وتتأكد رئاسة كل دولة عضو في المجلس من خلال التناوب الشهري ويتعين منطقيا على فولتا العليا سابقا (من واقع تسميتها الجديدة) ان تحتل مقعد الرئاسة بعد زيمبابوي.

وقد اعربت كثير من الدول الاعضاء عن تحفظات بشأن هذه الرئاسة الجديدة الا انها لم تعترض على ذلك بصفة رسمية. وقد نجمت مشكلة بروتوكولية وهي ان سفير بوركينا فاسو ليتدو باسول رئيس مجلس الامن حسم الموقف عندما قرر ان بلاده ستترأس مجلس الامن الدولي في شهر اكتوبر تشرين الاول القادم بعد زيمبابوي التي ستشغل هذا المنصب خلال شهر ايلول.



عن صحيفة «الاهالي» القاهرية ١٩٨٤/٨/٨

جنباً الى جنب مع المقاومة الناجحة ضد التدخل الأجنبي والثورة المضادة :

جمهورية أفغانستان الدمقراطية تحقق انجازات هامة على طريق التطور الاقتصادي والاجتماعي

● اكثر من ٣٥٠ ألف عائلة حصلت على قطع من الارض بدون مقابل كما بدأ توزيع المياه على الفلاحين وهذا عامل هام لتطور الزراعة، خصوصا في بلاد ذات مناخ جاف ● نهضة عظيمة في مضمار اقامة المساكن والمدارس وحضانات الاطفال ● وتيرة متسارعة في اقامة المصانع والمعامل الجديدة وفي رفع مستوى معيشة الشعب ●

■ بقلم : سانغين - رئيس الدائرة الاقتصادية في اللجنة المركزية لحزب الشعب الدمقراطي الافغاني ■



● خزانات لنقل البترول من معامل التكرير الافغانية في جنغالك ، التي بنيت بمساعدة الاتحاد السوفييتي ●

□ يجري التطور الاقتصادي لأفغانستان في ظروف الحرب «غير المعلنة» التي تشنها القوى الامبريالية والرجعية ضد الشعب الأفغاني . ويقدر مجموع الخسائر التي أوقعتها العصابات المعادية للثورة بالاقتصاد الأفغاني بـ (٣٥) مليار جنيه أفغاني (ان كل دولار يعادل ٥٠ جنيها أفغانيا) . كما يجب ان نضيف الى ذلك الأضرار التي تتحملها البلاد نتيجة الإجراءات المتعلقة بالضغط الاقتصادي الذي تفرضه الدول الرأسمالية الرئيسية ضد جمهورية أفغانستان الدمقراطية . ونعيد للأذهان انه منذ يونيو ١٩٧٩ ، اتخذ الكونغرس الأمريكي قراراً حول قطع جميع أنواع المساعدات عن أفغانستان وبضمنها المساعدات للمشاريع التي بدأ تنفيذها. كما أوقفت «دائرة التنمية الدولية» و «البنك الدولي للتنمية والتعمير» و «صندوق النقد الدولي» جميع المساعدات لبلادنا .

وبالرغم من كل ذلك ، يمكن القول ، اليوم ، بكل ثقة ان محاولات الخنق الاقتصادي لثورة نيسان الأفغانية قد فشلت .

لقد زاد الانتاج الاجمالي الوطني بنسبة (٦) بالمئة والدخل القومي بنسبة (٦،٣) بالمئة . وذلك في غضون السنة المنصرمة بالمقارنة مع العام ١٩٧٨ ، عام قيام الثورة . وقد أضيف الى الـ (٢٦٧) مصنعاً ومعملاً الموجودة سابقاً (١٠٠) مشروع صناعي ، تقدر قيمة حجم انتاجها الصناعي بـ (٨٢،٥) مليار جنيه أفغاني . ان هذه القيمة تزيد عن مؤشر السنة المنصرمة بنسبة (٣٠) بالمئة .

ان نمو الاقتصاد قد سمح لحكومة جمهورية أفغانستان الدمقراطية باتخاذ التدابير الكفيلة بتحسين حالة العمال والمستخدمين المادية ، وبرفع مستوى رواتبهم بنسبة (٤٣،٣) بالمئة ، بالمعدل . كذلك حصل العمال على مساكن كثيرة كما تتسع باستمرار ، روضات الأطفال التابعة للمؤسسات .

وتبقى الزراعة أساساً للاقتصاد الوطني الأفغاني ، كالسابق . وقد زاد إنتاجها الاجمالي ، في السنة المنصرمة ، بنسبة (٢) بالمئة بالمقارنة مع العام الأسبق وبنسبة (٧،١) بالمئة بالمقارنة مع العام ١٩٧٨ . لقد تسلّم أكثر من (٣٥٠) ألف عائلة فلاحية في غضون أعوام سلطة الشعب ، قطعاً من الأراضي الزراعية . كما بدأ توزيع المياه المنظم ، الأمر الذي يتسم بأهمية كبرى في ظروف المناخ الجاف . وتحقق الحكومة جملة من التدابير المتعلقة بتقديم المساعدات لأصحاب الأراضي . كما تقدم الدول للفلاحين قروضاً تفضيلية وآلاف الأطنان من البذور الجيّدة والأسمدة الكيماوية . ولقد ارتفع سعر شراء القطن والشمندر السكري بمرتين ، اما قيمة الأسمدة الكيماوية والماكنات الزراعية فقد انخفضت بنسبة (٣٠) و (٤٠) بالمئة على التوالي . ان التدابير المتخذة ، في الأونة الأخيرة ، قد أسفرت عن زيادة في دخل المزارعين زيادة ثابتة بمعدل (١٣) بالمئة ، سنوياً .

وتعير حكومة جمهورية أفغانستان الدمقراطية أهمية كبرى لتطور القطاع الاقتصادي الخاص وتحفز توظيف الرأسمال الخاص في الصناعة الخفيفة في الحرف والتجارة وتربية الحيوانات والزراعة . وفي غضون السنة المنصرمة ، فقط ، تم بناء (٣٦) مصنعاً جديداً أنتج بضائع بقيمة (٦٠٠) مليون جنيه افغاني . وسمح ببناء (٦٨) مؤسسة صناعية إضافية في القطاع الخاص .

ويعتبر تطوير الروابط الاقتصادية الخارجية مع البلدان الأجنبية مؤشراً هاما لثبات وإستقرار اقتصاد جمهورية أفغانستان الدمقراطية . وتشهد الوقائع التالية على فشل محاولة إقامة حصار إقتصادي - تجاري حول أفغانستان : فمثلا زادت التجارة مع اليابان (من أكبر شركاء جمهورية أفغانستان الدمقراطية بين البلدان الرأسمالية المتطورة) في غضون الأعوام الأخيرة بمقدار الثلث . أما صادرات البضائع الأفغانية الى انكلترا قد زادت بمرتين تقريباً . وكذلك زادت التجارة مع الهند في غضون الفترة التي أعقبت الثورة بمرة ونصف المرة ، ومع باكستان بمقدار الثلث .

ان النجاحات التي أحرزها الشعب الأفغاني تعود ، الى حد بعيد ، الى المساعدات التي قدمها أصدقاؤنا وأولاً وقبل كل شيء الاتحاد السوفييتي وبقية البلدان الاشتراكية . ففي غضون العامين الأخيرين فقط تمّ في جمهورية أفغانستان الدمقراطية إنشاء وتشغيل (١٦) مؤسسة ضخمة تقوم بدور هام في اقتصاد البلاد . وقد بلغت قيمة البضائع المنتجة في مشاريع التعاون السوفييتي - الأفغاني (١٨) مليار جنيه أفغاني في العام ١٩٨٣ وقدر حجم الأرباح المكتسبة منها بحوالي (١٤) مليار جنيه أفغاني . والى جانب الاتحاد السوفييتي تطوّر كل من تشيكوسلوفاكيا وبلغاريا وجمهورية ألمانيا الدمقراطية والمجر وكوبا ومنغوليا تعاونها الشامل مع أفغانستان . ومن البلدان النامية تقدّم الهند مساعداتها الى أفغانستان .

ان النجاحات التي تمّ إحرازها تساعدنا على النظر الى المستقبل بتفاؤل . تنص خطة التنمية الاقتصادية الاجتماعية لجمهورية أفغانستان الدمقراطية في السنة الحالية على زيادة الانتاج في كافة قطاعات الاقتصاد الوطني . في المستقبل . كما سيزيد الانتاج الإجمالي الوطني بنسبة (٤) بالمئة والدخل القومي بنسبة (٢،٩) بالمئة وانتاج البضائع الصناعية بنسبة (٨،٤) بالمئة .

/خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية للأنباء/

● العاصمة كابول - منظر عام للبلدة القديمة ●

ما هي حدود «الخط الاحمر» في اطار السياسة الاقتصادية المطروحة للتنفيذ ؟

● بقلم : احمد سعد ●

ان السؤال المركزي الذي يطرح نفسه اليوم على ساحة تطور الأحداث العاصفة في المجال الاقتصادي لم يعد يقتصر على تحديد معالم عدم الاستقرار الاقتصادي ورصد المؤشرات المأساوية للتدهور الاقتصادي . وإنما أصبح السؤال الأكثر إلحاحا هو ما هي الآفاق المنتظرة . وما هي قاعدة الانطلاق التي سترتكز عليها السياسة الاقتصادية الحكومية لمواجهة الأوضاع الاقتصادية المتأزمة . وهنالك اليوم عدة بوادر ومؤشرات تؤكد ان الحكومة من جهة ، والكوادر الاقتصادية المسؤولة في الحكومة والجهاز البنكي وفي «المعراخ» - الذي يحاول تأليف الحكومة الجديدة - من جهة أخرى ، يلجأون الى التضليل في مجال تحديد المعالم ورسم الآفاق .

ومن البوادر المأساوية اليوم ، ان وزارة مالية الليكود ، بتواطؤ وسكوت جميع الأحزاب الصهيونية وقيادة «المعراخ» المسيطرة في الهستدروت ، بدأت منذ مطلع هذا الشهر بطرح سياسة اقتصادية «جديدة» مؤقتة لمدة ثلاثة أشهر . ومعدّة للتنفيذ الفوري .

ومهما أطلقت الحكومة على البرنامج «الجديد» من أسماء «برنامج مرحلي» ، «برنامج انتقالي» - فإننا نؤكد بأن «البندوق» الجديد لا يعدو كونه برنامجا انتقاليا لمرحلة زمنية محددة ، تستهدف من وراء تنفيذه تهيئة الظروف والمناخ الملائمين للحكومة المقبلة لإدخال الاقتصاد والبلاد الى أعنف «اعتدال اقتصادي» عرفته اسرائيل منذ قيامها .

وما يثير أشد الانتباه هو لجوء الساسة والاقتصاديين الاسرائيليين و «خبراء البيت الأبيض» الى تصوير حقيقة الأوضاع والآفاق المنتظرة بالمرآة المعكوسة بهدف تضليل الجماهير الشعبية الكادحة التي سيطالها البرنامج المقترح بأنيابه . والتغطية على الأبعاد الكارثية المنتظرة .

□□ الخط الأحمر والضوء الأحمر

لا تزال صحف البلاط الصهيوني الى اليوم تركز نقطة الضوء على انخفاض المخزون الاحتياطي للدولة من العملة الصعبة بحوالي ٤٠٠ مليون دولار - في نهاية شهر تموز الماضي - . ونتيجة لمراوحة المخزون الاحتياطي من العملة الصعبة تحت الخط الأحمر المرسوم في اسرائيل ٣ مليار دولار) لا بد - حسب زعمهم - من اتخاذ إجراءات حازمة في مجال التطور الاقتصادي والسياسة المالية لمواجهة أخطار وأبعاد هذا المؤشر الجديد وتأثيره على مجالي التضخم وميزان المدفوعات . باختصار ، يحاولون هنا استبدال السبب بالنتيجة بهدف تمرير البرنامج المقترح . والسؤال هو أية أضواء حمراء يجب إشعالها اليوم ؟

إن إنخفاض المخزون الاحتياطي تحت الخط الأحمر ليصبح ٢،٦ مليار دولار يعتبر الضوء الأحمر الذي يشير الى مدى تدهور الأوضاع الاقتصادية في ظل الأزمة . هذا صحيح . ولكن هذا الانخفاض هو نتيجة لسياسة اقتصادية عميقة ولم يكن مجرد ظاهرة مفاجئة . وكيف ذلك ؟

ان حكومة أية دولة هي المخولة شرعياً للاحتفاظ بمخزون احتياطي من العملة الصعبة لموازنة النشاط الاقتصادي ولمواجهة حالات الطوارئ» (ظروف حرب أو عدم استقرار اقتصادي .. الخ) . وعادة تكون السياسة مرسومة لأن يكفي المخزون الاحتياطي لمدة ثلاثة أشهر طوارئ» تستطيع بواسطته الحكومة توفير المواد الضرورية - أغذية ومحروقات - لجماهير الشعب . وتعتبر حالة المخزون الاحتياطي من العملة الصعبة - الثبوتية أو عدم الثبوتية في حجم قيمة هذا الاحتياط - بارومتر الحالة الاقتصادية في الدولة . إذ ان مصادر هذا المخزون تكمن في التوفيرات الحاصلة بين مداخيل ومصروفات الحكومة . وهذا يعني انه يرتبط مباشرة بحالة النمو الاقتصادي ، ميزان المدفوعات (والميزان التجاري طبعا) ، حالة العملة الوطنية ، التضخم المالي ، ميزانية الدولة (الدخل والصرف والعلاقة بينهما الخ).

وما هو وضع اسرائيل في هذا المجال ؟ وما هي الآفاق المرتقبة ؟

الحقيقة هي أن مخزون اسرائيل من احتياطي العملة الصعبة كان يراوح دائماً وخلال الفترة منذ بداية ١٩٨٠ وحتى شهر حزيران ١٩٨٤ حول حدود الخط الأحمر اذ لم يتجاوز مجمله ٣،٥ مليار دولار . أي ما يكفي لثلاثة أشهر فقط - في حالة طوارئ» - لتجهيز البلاد بالمواد المعيشية . وأصبح المخزون الاحتياطي في شهر تموز ١٩٨٤ ٢،٦ مليار دولار ؛ أي تحت الخط الأحمر . وما يجب أن يشغل بال كل مواطن هو كيف ستعمل الحكومة الحالية والحكومة المقبلة على ارجاع المخزون الاحتياطي الى حالة المحافظة على حدود الخط الأحمر ؟ ان الاجابة على هذا السؤال تكشف جوهر وابعاد السياسة الاقتصادية الرسمية ، تكشف أسباب الجريمة في اسرائيل في المجالين الاقتصادي والاجتماعي .

وهنا لا بد من كشف الأسباب لكي نرسم الآفاق المرتقبة . وحسبما نعتقد يمكن إجمال الأسباب بالبنود التالية :

● أولا : المصروفات الحكومية : تؤلف المصروفات الحكومية في اسرائيل بالنسبة للناتج القومي الاجمالي أعلى نسبة في العالم اذ تراوحت في السنة الماضية وفي هذا العام بين ٧٥ - ٧٨٪ ، بينما تبلغ النسبة في الدول الرأسمالية المتطورة ٢٨٪ وفي البلدان النامية ١٥ - ٢٠٪ .

كما تبلغ حصة الحكومة في بند المشتريات من الميزانية العامة للدولة في هذا العام مثلا ١،٥ مليار دولار . وهذا يؤلف ١٥٪ من الناتج القومي الاجمالي ، اي ان ١٥٪ من الاقتصادي الاسرائيلي يتغذى مباشرة من ميزانية مشتريات الحكومة . والسؤال هو اين تتجه الحكومة . الى أية فروع لاقتناء مشترياتها ؟ هل تتجه مثلاً لفروع الانتاج المدني - الصناعة والزراعة والبناء ... - الأمر الذي يساعد على انعاش هذه الفروع وزيادة وتيرة النمو ، ومن ثم زيادة التصدير وزيادة مدخولات الدولة وتقوية المخزون الاحتياطي ؟

ان آخر تقرير عن مصروفات الحكومة ومداخيلها يحدد مؤشرات البوصلة . فالمعطيات تؤكد ان الحكومة صرفت في شهر تموز ١٩٨٤ مبلغ (٣٩٠) مليار شيكل (انظر صحيفة «حدشوت» ١٩٨٤/٨/٦) - . وأن مجمل مداخيلها بلغت (٣١٤،٦) مليار دولار . الأمر الذي أدى بالحكومة الى طبع ٧٦ مليار شيكل في الشهر ذاته وإغراق السوق بأوراق النقد التضخمية . واين اتجهت المصروفات ؟ تفيد المعطيات ان ثلث الأموال التي صرفتها الحكومة على نشاطات حقيقية ، وتبلغ ٨١ مليار شيكل توجهت الى وزارة «الأمن» ، وان باقي وزارات الحكومة صرفت ٩٧ مليار شيكل . وطبعا ذهبت نسبة محترمة منها للأمن مثل وزارة يوفال نئمان ووزارة الزراعة والبناء والاسكان لتلبية متطلبات الاحتلال والاستيطان الكولونيالي . كما صرفت الحكومة مبلغ مليار شيكل لشراء أسهم البنوك - لدعم أسهم البنوك الاحتكارية الكبيرة - و ٣،٥ مليار شيكل لدفع وسداد القروض قصيرة الأمد . أي ان «حصة الأسد» من المصروفات الحكومية لم تذهب للانعاش الاقتصادي وتحسين وضع المخزون الاحتياطي بل اتجهت للعسكرة لتعزيز التضعضع الاقتصادي وضرب المخزون الاحتياطي - كما سنرى - لتمويل عجز ميزانيتها .

● ثانيا : أدت السياسة الحكومية التي تتجسد باتجاهات زيادة المصروفات الحكومية لتغطية نفقات العسكرة والعدوان والاحتلال - حرب لبنان - خلال السنوات الأربع الماضية وحتى يومنا هذا الى دخول الاقتصاد الاسرائيلي في أطول مرحلة ركود اقتصادي من حيث الزمن - أربع سنوات . أي عدم الزيادة سنويا في وتيرة الناتج القومي الاجمالي وضرب وتيرة نمو الانتاج الصناعي والزراعي . وهذا يعني ضرب قاعدة تحسين وضع المخزون الاحتياطي . وكان من نتائج ذلك ان الركود الاقتصادي ادى الى زيادة العجز في الميزان التجاري . فمثلا بلغ العجز الصافي للميزان التجاري في العام ١٩٨٠ ٣،٨ مليار دولار . وارتفع هذا العجز في العام ١٩٨٣ الى ٥ مليارات دولار وينتظر ان يصل في نهاية هذا العام الى ٥،٢ مليار دولار ، خاصة وان حصيلة الربع الثاني من هذه السنة تشير الى هبوط في معدل التصدير بالمقارنة مع الربع الأول من السنة بنسبة ٣٪ . ومعنى ذلك ان مداخيل الدولة من العملة الصعبة ستنخفض . ومن جهة أخرى ستتجه الحكومة ، لموازنة العجز وسد نفقاتها المتزايدة ، الى المصادر الخارجية والمؤسسات المالية لأخذ القروض وزيادة الدين الخارجي . وتفيد المعطيات ان الدين الخارجي الصافي (بعد خصم «المساعدة» الأمريكية والتعويضات من المانيا الغربية وغيرها) ارتفع من ١١،٦ مليار دولار في العام ١٩٨٠ الى أكثر من ٢٠ مليار دولار حتى نهاية الشهر الماضي - الدين الخارجي الاجمالي أكثر من ٣٠ مليون دولار - أ.س) .

وهنا تجدر الاشارة الى انه نتيجة للركود الاقتصادي في اسرائيل وانخفاض مخزون الاحتياطي من العملة الصعبة والوضع السياسي المتوتر تواجه حكومة اسرائيل صعوبات كبيرة في تجديد القروض الخارجية - نتيجة لسمعتها السيئة - . وتستغل المؤسسات المالية الأمريكية هذا الوضع على أحسن وجه . فاسرائيل «مضطرة» اليوم الى الركض وراء القروض قصيرة الأمد وبشروط مهينة وبفائدة عالية . فمن الشروط التي تفرضها اليوم المؤسسات المالية الأمريكية على اسرائيل تقليص خط التمويل الى مليون دولار بدلا من ٢٥ مليار دولار كما كان قبل انخفاض المخزون الاحتياطي («معاريف» ١٩٨٤/٨/٧) .

□□ الذئب والحمل :

لقد استغلت وزارة مالية الليكود انخفاض مخزون الدولة من العملة الصعبة لتمرير برنامج جهنمي لجر الاقتصاد الاسرائيلي الى مستنقع «الاعتدال» الاقتصادي والجماهير الكادحة الى معتقل الفاقة . فمن أبرز مؤشرات المخاطر الجدية المقبلة :

● (١) : تقليص ميزانية الحكومة (المصروفات) بمليار دولار وذلك بواسطة إلغاء تعاقدات الحكومة (أي تجميد ٧٥٪ من تعاقدات الحكومة) ولمدة ثلاثة أشهر . وهذا يعني تقليص الاستثمارات وطرد ألوف العاملين وتجريع الجماهير الشعبية حقيقة البطالة الواسعة المرتقبة على مراحل .

● (٢) : فرض ضرائب جديدة مباشرة وغير مباشرة بحجة امتصاص السيولة النقدية من سوق التداول ومحاربة التضخم المالي ، أي تخفيض مستوى المعيشة لذوي الدخل المحدود تحت لافتة تخفيض الاستهلاك الفردي والشعبي اضرب المداخيل الحقيقية ورفع أسعار الخدمات ومقابل ذلك تخفيف العبء الضرائبي عن أصحاب رؤوس الأموال الكبار بحجة تشجيع التصدير) . ومن الضرائب الجديدة التي فرضت حتى اليوم الضريبة بنسبة ١٥٪ على العملة الصعبة ورفع أسعار المواد الأساسية . وينتظر ان تزيد الحكومة نسبة ضريبة القيمة الاضافية حال تشكيل الحكومة .

● (٣) : تخفيض قيمة الشيكل وسعره التبادلي بالنسبة للعملة الأجنبية . فوفقا لوتيرة التخفيض في الأشهر الأخيرة ستنخفض قيمة الشيكل حتى نهاية العام بنسبة ١٤٥٦٪ . ومن يتحمل العبء هو صاحب الدخل المحدود الذي تتآكل مداخيله - أجرته - من جراء ذلك . اما بالنسبة لأرباب الأعمال فان تخفيض العملة يعني بالنسبة لهم تخفيض تكلفة الانتاج بالشيكل ، وخلق ظروف أفضل لزيادة ارباح التصدير على حساب تخفيض معيشة العاملين . وكل البوادر تشير الى ان توقيع الاتفاق الاستراتيجي مع واشنطن في الشهر المقبل وإقامة منطقة التجارة الحرة سيؤديان الى تخفيض عنيف في قيمة الشيكل - لزيادة ارباح تصدير الشركات المختلفة .

● (٤) : ان انعدام النية في تقليص مصروفات الاحتلال والعدوان يعني ان الحكومة ستواصل نهجها بإغراق السوق بأوراق النقد التضخمية ونهب لقمة الكادحين بواسطة تضخم مالي منفلت العقال .

■ والخلاصة :

ان جميع المؤشرات تؤكد ان الحكومة الحالية تحضّر الأرضية والقاعدة للحكومة المقبلة ، ليكودية كانت ام معراخية ام حكومة تكتل «وطني» ، لسن الحراب في وجه الجماهير الشعبية الكادحة . فجوهر الخطوات الاقتصادية التي ستتبع يشير الى امرين أساسيين : الأول : أن السياسة الاقتصادية ترسم منذ هذا اليوم الخطة للاعتدال الاقتصادي المقبل . والثاني : ان ادارة حكومة بقيادة المعراخ او الليكود تعني مواصلة النهج الكارثي نفسه : مواصلة عسكرة الانتاج وزيادة التبعية الاقتصادية والسياسية بالامبريالية الأمريكية واحتكاراتها . وهذان الأمران يؤكدان انه لا يلوح في الأفق أي أمل بتحسين وضع المخزون الاحتياطي من العملة الصعبة أو اي ظاهرة من ظواهر الأزمة والفاقة . فمنذ سنوات عديدة هدمت السياسة الحكومية الخط الأحمر الذي يفصل بين مراحل تطور الأزمة والانهيار الاقتصادي . ومنذ سنوات ونحن نشعل نار الضوء الأحمر محذرين من أخطار وأبعاد سياسة الكوارث الحكومية اقتصادياً وإجتماعيا وسياسياً .

كيف يحتفل المسلمون في الاتحاد السوفييتي بأعيادهم الدينية

مراسل «نوفوستي» يصف في هذا التقرير احتفال المسلمين السوفييتيين بعيد الفطر المبارك هذا العام في مدينة طشقند * المفتي شمس الدين خان بن زياد الدين خان رئيس الادارة الدينية لمسلمي آسيا الوسطى وكازاخستان : يتمتع المؤمنون السوفييت في حرية تامة لاجراء طقوسهم الدينية

* بقلم : فيودور اقتشكين *

□ في حديث مع مراسل وكالة انباء نوفوستي، في احد ايام عيد الفطر المبارك، قال المفتي شمس الدين خان بن زياد الدين خان بن آشان باباخان، رئيس الادارة الدينية لمسلمي آسيا الوسطى وكازاخستان :

«يطلب مني، احيانا، اخواننا في العقيدة، المسلمون من دول اجنبية، ضرب أمثلة على حرية الأديان في الاتحاد السوفييتي. فأدعوهم لمشاهدة كيف يحتفل المسلمون السوفييت باعيادهم الدينية»

ففي هذه الايام تظهر، بوضوح كبير، الامكانيات الواسعة التي يتمتع بها المؤمنون السوفييت لاجراء طقوس عباداتهم الدينية في حرية تامة، وقد استعدوا لعيد الفطر المبارك في مدن وقرى جمهوريات آسيا الوسطى وكازاخستان، قبل حلوله بمدة طويلة.

ففي هذه البلاد تجددت المساجد القديمة وأصبحت أكثر رونقا، بعد اعمال التجديدات. واهتمت هيئات السلطة المحلية، من وقت مبكر، بانشاء أكشاك ودكاكين تجارية مملئة بأنواع الحلويات المختلفة ومنتجات الحياكة والهدايا ولعب الاطفال، بالقرب من المساجد. وانتشرت تجارة نشيطة للماشية في الأسواق.

وقد قام المؤمنون في كل مساجد الاحياء بمناقشة عظة عشية العيد التي ألقاها المفتي شمس الدين باباخان واستحسنوها. وكان موضوعها ضرورة تكاتف كل من اتخذ الاسلام دينا أكثر حول قضية السلام وضد خطر الحرب. ويؤمن رئيس الادارة الدينية لمسلمي آسيا الوسطى وكازاخستان بوصفه مشتركا في الاجتماع العالمي «من أجل السلام والحياة، وضد الحرب النووية» والذي عقد في براغ بأن جميع المسلمين أينما عاشوا يستطيعون ويجب عليهم القيام بنصيب محسوس في قضية انفراج التوتر العالمي.

وبدأ الاحتفال بالعيد قبل ساعات من شروق الشمس. وفي طشقند مثلا خرج المؤمنون في أبهى حللهم وبصحبة اسرهم كاملة الى الشوارع متجهين الى المساجد. وقد أمرت السلطات بايقاف حركة المواصلات بالقرب من الأماكن المقدسة لكي لا تعرقل المؤمنين. وبدأ الطباخون، منذ وقت مبكر، خلافا للعادة، في اعداد وجبات «اللحم الدفين في الأرزه والشوربة والكباب .

وقد تجمع أكثر من عشرة آلاف مسلم في صحن جامع طشقند. وبعد شروق الشمس بخمس عشرة دقيقة تماما بدأت الصلاة في صحن هذا الجامع الواسع. وخطب المفتي شمس الدين باباخان في المؤمنين وبارك المجتمعين وهنأهم بالعيد وشكر الله سبحانه وتعالى على السعادة والخير والسلام التي ينعم بها المسلمون السوفييت في لقائهم لعيد الفطر المبارك .

وقال المفتي في خطبته: «ان المسلمين يحتلون مكانا مرموقا في المجتمع السوفييتي ورفاهيتهم في ازدياد مستمر. واننا في استطاعتنا العمل في سلام واقامة شعائرنا الدينية بحرية.

وذهب المسلمون الى المقابر بعد ادائهم لصلاة الفجر. وقام المؤمنون بتجميل المقابر وتلاوة الادعية احتراما لذكرى المتوفين .

وفي أيام العيد تكاثر الناس في منزل يوسف خان ارجاشيف الذي يعمل بمصنع طشقند للمصوغات والعضو بالمتولية الجديدة التي فتحت لتوها في حي اكتوبر بطشقند التابعة لمسجد «وقاص - أتاه. وقدم الناس عليه ضيوفا لكي يبجلوا ذكرى والده ارجاس والييف الذي عاش حياة تقية طويلة والذي كان من الكادحين المخلصين والمؤمنين المتبحرين. وقد تقفى يوسف خان اثر والده فقد اكسبه العمل النزيه في المصنع احتراما وهيبة بين رفقائه في العمل (علقت صورة يوسف خان لوحة الشرف بالمصنع) وبين سكان حيه ايضا الذين انتخبوه عدة مرات في الهيئة المحلية للسلطة وهي مجلس الحي لنواب الشعب. وكمسلم حقيقي قام يوسف خان بالحج الى اماكن الاسلام المقدسة في مكة منذ عدة سنوات.

قال يوسف خان ارجاشيف لمراسل وكالة انباء نوفوستي: - الحمد لله لقد مر علينا عيد الفطر كما مر ايضا عيد الاضحى ومولد النبي وكل الأعياد الاسلامية حافلا مرحا. وقد تمكنت من استقبال ضيوفي ثلاثة ايام متواصلة لان ادارات منشآتنا وهيئاتنا تقوم دائما بتوفير مواعيد عمل مناسبة للمؤمنين خلال ايام الاعياد والصوم. ونتمنى ان يستقبل المسلمون في العالم كله الاعياد في جو مماثل من التوفيق والازدهار مثلما نستقبلها نحن □ .

/ خاص بـ «الاتحاد» من وكالة انباء «نوفوستي» السوفييتية /

● شمس الدين خان باباخان - رئيس الادارة الدينية لمسلمي آسيا الوسطى وكازاخستان ●



ابن بطوطة يكتب عن القدس



□ ابن بطوطة رحالة عربي ولد عام ١٣٠٤ ميلادية. قضى ثمانية وعشرين عاما من حياته يجوب الارض شرقا وغربا فقطع في رحلاته ما يقارب الـ ١٢٠ الف كيلومتر. وكانت رحلته الاولى لغرض الحج فخرج العام ١٣٢٥م من طنجة في المغرب (وهي المدينة التي ولد فيها) عابرا شمال افريقيا كله وسوريا وفلسطين ثم تنقل في البلاد العربية وذهب الى افريقيا. وفي احدى رحلاته قطع تركيا وفارس وباكستان والهند وفي الهند بقي ثماني سنوات ثم سافر الى الصين فقطع البر وركب البحر وزار جزرا لم يرها احد من قومه من قبل. وفي كتابه الشهير الذي الفه عن رحلاته يصف لنا هذا الرحالة الكبير قبة الصخرة في القدس العربية فيقول:

«وهي من اعجب المباني واتقنها واغربها شكلا. وقد توافر حظها من المحاسن واخذت من كل بديعة بطرف. وهي قائمة على مرتفع وسط المسجد. يصعد اليها في درج رخام ولها اربعة ابواب والدائر بها مفروش بالرخام ايضا وفي داخلها وباطنها من انواع الزواقة ورائق الصنعة ما يعجز الواصف واكثر من ذلك مغشى بالذهب. فهي تتلألأ نورا وتلمع لمعان البرق وفي وسط القبة الصخرة الكريمة التي جاء ذكرها في الآثار. فان النبي محمد عرج منها الى السماء. وهي صخرة صماء».

المنزلق

● قصة: غسان كنفاني ●

□ سار الاستاذ محسن في الممر الطويل المؤدي الى صفه بخطوات بطيئة مترددة. كانت تلك هي تجربته الاولى في عالم التدريس. ولما كان لا يعرف ما يتعين عليه أن يفعل حين يدخل الى الصف، فقد حاول جهده ان يبعد تلك اللحظة قدر ما يمكن..

في الليلة الماضية تقلب على فراشه حتى الصباح وهو يفكر في الامر: ان من العسير على المرء ان يقف امام الناس.. ولماذا ؟ ليعلمهم! ومن انت لتفعل ذلك ؟ لقد عشت حياتك البائسة دون ان يعلمك انسان اي شيء ينفعك. اتعتقد انه بوسعك ان تعلم الناس ما ينفعهم ؟ انت نفسك امنت بان المدرسة هي اخر مكان يتعلم فيه الرجل الحياة. فما بالك الآن وقد صرت مدرسا فيها ؟

في الصباح حملت نفسك الى غرفة المدير، وجلست هناك تستمع الى بقية الاساتذة وهم يناقشون الامر الذي شغلك ولكن من زاوية اخرى.

- ماذا عسانا نفعل في الصفوف اذا كان الصغار دون كتب ؟

واجاب المدير من انفه باختصار:

- اي استاذ قدير يعرف كيف يشغل حصته دون كتب! ثم التفت شارحا بلؤم:

- تطلب من احد الاطفال ان يشغل الحصة عنك اذا عجزت..

قال الاستاذ محسن لنفسه: «ها هو ذا مدير المدرسة يريد ان يلقن اساتذته درسا بالانتظام والطاعة منذ اللحظة الاولى. لقد قبض الاقساط قبل اسبوع وعليه الآن ان يقبض ارواحنا».

جرع الشاي وقام..

الممر الطويل مملوء بصخب الاطفال وصياحهم، والاستاذ محسن بخطواته الثقيلة يحس بانه انما يسير في دوامة تؤدي الى مستقبل قميء، مترع بالضجة والسخف. الضجة والسخف وليس غيرهما!

- لدي قصة جميلة يا استاذ!..

صاح طفل كان مكوما على نفسه في اخر مقعد فقدم حلا ملائما لذلك الموقف المضطرب. وقبل ان يوافق الاستاذ محسن على الاقتراح كان الطفل قد صار خارج صفوف المقاعد، وواجه رفاقه ببنطال قصير اوسع من حجمه، وقميص ذي قماش نسائي عتيق، وشعر أسود غزير يصل متهدلا الى حاجبيه.

كان والدي رجلا طيبا.. كان شعره شائبا، وكانت له عين واحدة، اما عينه الاخرى فقد اقتلعها بنفسه حين كان يخيط نعلا سميكا لحذاء رجل ضخم. لقد كان مكبا على الحذاء، يحاول جاهدا ان يدخل الابرة الكبيرة في النعل، الا ان النعل كان قاسيا جدا. ضغط كل ما في وسعه، بلا، ضغط اكثر. لا فائدة. ثم رفع الحذاء الى صدره وضغط بكل قوته. فخرجت الابرة فجأة من الناحية الاخرى ودخلت في عينه..

كان ابي رجلا طيبا، لم تكن لحيته طويلة، ولكنها لم تكن قصيرة ايضا. كان يعمل كثيرا وكان يجيد عمله. وكان لديه دائما الكثير من الاحذية ليصلحها ويجعلها ملائمة من جديد.

ولكن ابي لم يكن يملك دكانا صالحة، ولم يساعده اي انسان في عمله. كانت دكانة عبارة عن صندوق من الخشب والصفيح والورق المقوى، ولم تكن تتسع الا له ولعدد من المسامير والاحذية والسندان. وفيما عدا ذلك لم يكن يوجد متسع لذبابة. وكان يتعين على الزبون ان يقف خارج الصندوق اذا اراد ان يصلح حذاءه.

كان الصندوق هذا موضوعا على منحدر هضبة يعلوها قصر رجل غني. ولم يكن بوسع اي انسان ان يكتشف وجود هذا الصندوق اذا بحث عنه من شرفة قصر الرجل الغني. ذلك ان الحشائش كانت قد نبتت فوق سطح التربة، ولذلك فان ابي لم يكن يخاف من ان يكتشف صاحب القصر مخبأه فيطرده. صاحب القصر لم يكن ينزل من قصره ابدا. كان الخدم يقومون بايصال كل ما يشتهيه الى مقره. وقد اتفق اولئك مع ابي على ان يكتموا السر عن مخدومهم مقابل ان يصلح احذيتهم مجانا.

لقد واظب ابي على عمله دون خوف او تردد، وكان الناس يكتشفون انه يستطيع اصلاح الاحذية ببراعة حتى يجعلها تبدو وكأنها جديدة تماما ولذلك فان مزيدا من الاحذية كان يأتيه كل يوم وكان يمضي نهاره، ونصف ليله في عمل متواصل. وكان يقول لامي: «غدا سيذهب الاولاد الى المدرسة».

وكانت امي تقول له: «اذن سوف تستريح قليلا من عناء العمل».

عاد الطفل الى مكانه، الا ان رفاقه لم يحركوا ساكنا. فصاح الاستاذ محسن:

- لماذا لم تصفقوا لصديقكم الم تعجبكم القصة ؟

- نريد ان نعرف بقيتها..

- هل توجد بقية لقصتك ؟

خرج الطفل مرة ثانية من صفوف المقاعد وواجه الاطفال وقال:

قبل شهر او اكثر تكوم عنده عمل كثير فلم يعد بوسعه ان يعود الى البيت، وكانت امي تقول لنا انه يعمل ليل ونهار دون ان يخرج من صندوقه. لا وقت عنده للخروج. وكان الرجل الغني يجلس طوال النهار وطول الليل على شرفته يأكل موزا وبرتقالا ولوزا وجوزا وكان يلقي بالقشور، عبر سياج شرفة قصره الى منحدر الهضبة. وذات صباح كانت الهضبة قد امتلأت بالقشور، ولم يستطع الخدم ان يجدوا صندوق ابي بين كل تلك القشور. امي تقول انه كان منهمكا بالعمل الى درجة انه لم ينتبه ابدا الى كل ما كان يلقي فوق صندوقه يعمل جادا في اصلاح ما لديه من الاحذية كي يسلمها في موعدها، وحين ينتهي من ذلك سوف يعود الى البيت.. ولكني اعتقد انه مات هناك.

صفق التلاميذ. وعاد الطفل الى مكانه فجلس بهدوء، وعادت العدسات الستون تحدق براقة لامعة، بالاستاذ محسن.

اقتاد الاستاذ محسن الطفل الى غرفة المدير، وفي الطريق سأله:

هل تعتقد حقا ان اباك مات ؟

- ابي لا يموت. لقد قلت ذلك فقط كي انهي القصة. ولو لم افعل ذلك لما انتهت قط بعد شهور سيأتي الصيف، وسوف تجفف الشمس اكوام القشور حتى يخف ثقلها فيستطيع ابي ان يزيحها من فوقه ويبكر عائدا الى الدار..

وصل الاستاذ محسن الى غرفة المدير وقال له:

- لدي في الصف طفل عبقري. اعتقد انه رائع، دعه يسمعك قصة ابيه..

- ما هي قصة ابيك ؟

كانت دكانة صغيرة جدا وكان بارعا. وذات يوم وصلت شهرته الى صاحب القصر الذي كان يطل فوق دكانه الصغيرة. فارسل له بكل ما لديه من الاحذية العتيقة ليصلحها ويعيدها مرة اخرى. لقد اشتغل جميع الخدم في نقل تلك الاحذية الى الدكان الصغيرة لمدة يومين كاملين. وحين انتهوا من نقلها كان والدي قد اختنق تحت اكوامها. فالدكان الصغيرة لا تتسع لكل تلك الاحذية..

وضع المدير ابهامه في جيب صدارته، وفكر قليلا ثم قال:

- هذا طفل مجنون. يجب ان نرسله الى مدرسة اخرى. قال الطفل:

- ولكنني لست مجنونا. اذهب الى مقر الرجل الغني وانظر الى احذيته. فستجد عليها اطرافا من لحم ابي، بل ربما تجد عينيه وانفه في نعل حذاء ما.. اذهب الى هناك.

قال المدير:

- اني اعتقد انه طفل مجنون..

اجاب الاستاذ محسن:

- ولكنه ليس مجنونا. انا نفسي اصلحت حذائي عند والده وحينما عدت لاصلحه مرة اخرى قالوا لي انه قد مات.

- كيف مات ؟

كان يدق نعلا لحذاء عتيق. ولقد دق يومها كثيرا من المسامير في ذلك النعل كي يجعله متينا تماما. وحين انتهى من ذلك وجد انه قد دق اصابعه بين الحذاء، والسندان. تصوروا كان قويا الى حد كان يستطيع معه ان يثقب السندان الحديدي بمساميره ولما حاول ان يقوم لم يستطع. كان مثبتا الى السندان باحكام. ولقد رفض المارة ان يساعدوه، وبقي ملصوقا هناك الى ان مات..

نظر المدير الى الاستاذ محسن من جديد، كان واقفا هناك الى جانب الطفل، ملتصقين ببعضهما كانهما شيء واحد، وهز رأسه مرارا دون ان يقول شيئا، ثم عاد، فجلس في كرسيه الجلدي الوثير واخذ يراجع اوراقه فيما كان يرمق الاستاذ محسن والطفل بطرفي عينيه بين الفينة والاخرى.

● غسان كنفاني ●

وطني

الاسماء العربية لجداول بلادنا

● فوزي ناصر ●

□ ننشر فيما يلي جدولا بالاسماء العربية لجداول بلادنا التي لا تذكرها كتب التدريس الرسمية. واعد هذا الجدول لاصدقاء «الاتحاد» للطالب الاستاذ فوزي ناصر الذي يطلب معذرة القراء ان غاب عن ذهنه اي واد او جدول او نهر و «ليعتبروا هذا العمل بداية لطريق قد يجد من يكمله».

ويقول الاستاذ ناصر «قد تكون بعض الاسماء العربية غير دقيقة لوجود فارق بين اللهجة المحلية ولفظ الاسم وبين الاسم المكتوب هنا. او قد يكون الاسم المستعمل في منطقة ما غير المثبت هنا».

١) الجداول الغربية اي التي تصب في المتوسط - بالترتيب من الشمال الى الجنوب:

الاسم العبري	تفاصيل للتعريف	الاسم العربي
ناحل بيتسيت	يصب جنوبي الناقورة وروافده الجمل او الدفيل واسمه العبري (سراخ) والتر ومشمش ووادي جليل	وادي كركرة
ناحل كزيف	من سفوح الجرمق - وينتهي الى المتوسط في منتصف الطريق بين نهاريا والناقورة	وادي القرن
ناحل جعتون	يخترق نهاريا ويصب في شاطئها كثير العيون	وادي العيون
ناحل يحيعام	يجري قرب قلعة جدين ويصب غربي المزرعة	وادي المجنونة
ناحل نعمان	يصب في المتوسط جنوبي عكا	النعامين
ناحل كيشون	يصب في جنوبي خليج عكا - وينضم اليه وادي الملك او صفورية (التسيبوري) ووادي شمرية (باجور) ووادي الملح (يوكنعام) ووادي اللجون (كيني)	المقطع
ناحل جليم	يصب غربي طيرة الكرمل	وسط
ناحل اورن	يصب قرب عتليت	فلاح
ناحل معروت	يصب جنوبي عتليت	المغاور
ناحل داليه	يصب قرب طنطورة - غربي الفريديس	وادي الدفلة
ناحل تنينيم	يصب قرب جسر الزرقاء التي سميت باسمه	الزرقاء او التماسيح
ناحل حديرا	يصب قرب قرية المفجر التي هدمت قبل بضع سنوات لتقام على انقاضها محطة توليد كهرباء	وادي المفجر
ناحل الكسندر	يصب قرب ميناء ابو زبورة القديم المسمى اليوم (مخموريت)	وادي الحوارث
ناحل بوليغ	يصب قرب معهد فينغيت	وادي فالق
ناحل يركون	يصب شمالي تل ابيب - اهم روافده - قانة والمصرارة المسمى بالعبرية (ايلون)	العوجا
ناحل سوريك	يصب بين يافا واسدود	الصرار
ناحل لخيش	يصب في شاطئ اسدود	سكرير
ناحل بسور	يصب جنوبي غزة	وادي غزة او الشلالة

٢) الجداول الشرقية اي المتجهة نحو الغور

الاسم العبري	تفاصيل للتعريف	الاسم العربي
دان	من مصادر نهر الاردن	القاضي
حرمون	من مصادر نهر الاردن	بانياس
سنير	من مصادر نهر الاردن	الحاصباني
ناحل عيون	يجري قرب المطلة باتجاه الحولة	دردرة
ناحل ديشون	ينضم الى قناة الحولة شمالي جسر بنات يعقوب وينضم اليه وادي الشبايك (حتصور)	وادي حنداج
ناحل عمود	من سفوح الجرمق حتى بحيرة طبريا مخترقا الغوير (مرج غنيسار)	وادي عمود
ناحل تسلمون	من سفوح جبل عروس (هليل) حتى الغوير قرب كيبوتس جينوسار	وادي سلامة
ناحل اربيل	يصب في جنوب الغوير	وادي الحمام
ناحل يفنئيل	يصب في نهر الاردن بعيد خروجه من بحيرة طبريا	وادي فجاس
ناحل تافور	من سفوح الطور حتى نهر الاردن جنوبي كيبوتس جيشر	وادي البيرة
ناحل حارود	يصب في الاردن شرقي بيسان	وادي جالود
ناحل بيزك	يصب في الاردن جنوب شرقي طيرات تسفي	وادي شوباش
ناحل ترتسا	يصب في نهر الاردن - طريق مواصلات هامة بين نابلس والغور	الفارعة او بيدان
الملاحة	يصب في الاردن - شمال شرق خربة المفجر	وادي الملاحة
الكلط	يصب شرقي اريحا - في نهر الاردن	وادي الكلت
ناحل كمران	يصب في الميت شمالي عين فشخة اهم روافده ابو شعلة (سخخاه)	قمران
ناحل كدرون	يبدأ طريقه من القدس	
	حاملا اسم	وادي الجوز
	— ثم يتغير اسمه خلال	
	سيره ليصبح	وادي هندي
	، ثم	وادي الراهب
	، وعند مصب	وادي النار
	(معروف بكثرة مغاوره التي استعملها الرهبان؟	
ناحل درجه	اكبر وديان صحراء اليهودية - يصب في البحر الميت	وادي درجة
حتستسون	يصب في البحر الميت	حصاصة
كيدم	شمالي عين جدي ويصب في البحر الميت	مقدم
عرجوت	جنوبي عين جدي ويصب في البحر الميت	عريجه
ناحل حيفر	شمالي متسادة ويصب في البحر الميت	حبرة
تسأليم	بين حبره ومتسادة ويصب في البحر الميت	سيال
ناحل راحف	جنوبي متسادة ويصب في البحر الميت	وادي حفحف
ناحل مور		وادي مرة
ناحل بعليم	يصب في منطقة السد في البحر الميت	ام البداين
ناحل حيمار	ينتهي الى القسم الجنوبي من البحر الميت	وادي المهوات
ناحل برتسيم	يجري غربي جبل سدوم من الجنوب الى الشمال فيه مغارة كلسية تسمى مغارة الطحين	وادي النخابير
ناحل تسين	ويبدأ من مرتفعات رمان - في النقب حاملا اسم	وادي النفخ
	حتى عقبة عبدات، ثم	وادي عبدة
	ثم —	وادي مرة
	ثم —	مدرة
	واخيرا —	فقرة
ناحل جدرون		اكفيكفة
ناحل فاران	اكبر وديان النقب المتجهة نحو الشرق يعرف بكثرة جرفه عند الفيضان ومن هنا جاء اسمه العربي	جرافة

● القصة الفائزة بالجائزة الثالثة في مسابقة يوم الارض الادبية ●

جدي وآذار

■ بقلم: اشرف نافذ حنا - الرامة ■

● كانون يدق ابوابنا والريح تهب وتزمجر فتخشع من ضجيجها نفوسنا. والجبال بدت كأنها عروس في ليلة زفافها. وانا جالس وامام عيني نافذة صغيرة تريني عالما واسعا وطبيعة خلابة كل هذا اراه من داخل الكوخ القديم وبجانبي جدتي الحبيبة الغالية تنام في فراشها وتسند رأسها بوسادة وتمسك بالمسبحة بين يديها وتخرج الكلمات التي لا افهمها. جدتي تحمل على خديها خريطة عالم واسع.. كانت العيون تبكي والشفاه تضحك.. مر زمان فعلقت بمخيلتها حوادث كثيرة واكتسبت من دنياها عبرا جليلة.

ها هي تشير الي لأطعم التنور حطبا كي يندلع اللهب.. وتجلس بجوارها ثم تقول بصوت ناعم اما زال المطر ينهمر!!؟ فاجبتها: ما زال يا جدتي قالت: يا للبركة.. ووضعت يدها على منكبي وهمست: يا عزيزي.. انظر الى هذه المسبحة اورثني اياها جدك. صنعها لي بنفسه وقال: عندما يزورنا الشتاء امسكي بها ومع كل حبة زيتون اطلبي من ربك لينهمر المطر فيروي الزرع ويزداد الخير ويبتعد المحل عن ارضنا.

- لكنك يا جدتي قصصت علي الكثير ولم تخبريني كيف مات جدي ؟

اجابتني بصوت كسكين «جارح» مات شهيدا جدك يا حبيبي مات شهيدا. ووضعت يديها على يدي ثم ضمتني الى صدرها وقالت: في كل خريف يا حفيدي تهب رياح كهذه الرياح وتنزع عن الشجر ثوبا ويبقى الشجر نحيلا عاريا لكن جدك يا حبيبي زرع كرمه زيتونا ليبقى الكرم دائما يفيض خضرة وعذوبة هكذا احب جدك ان يكون الكرم دائما يانعا ليزداد نشاطا وعزما. ومع بداية الشتاء غرس جدك اشتال اللوز الى جانب الزيتون واخذ يبتهل الى السماء لترويها ومرت الايام والاشجار تكبر وتكبر وتضرب جذورها في الارض عميقا، كان جدك ينزل الى الكرم مع كل يوم ليزودها بالماء والغذاء، ونمت الاشجار وجاء آذار.. آذار الربيع ليفرش بساطا جميلا تنعم برؤيته العيون. ومع اذار جاء ملك الجمال، جاء الربيع الجميل «لكن بدايتك يا اذار كانت ربيعا ونهايتك كانت خريفا»..

في نهاية اذار يا حبيبي هبت عاصفة هوجاء تفيض بغضا وكراهية عمياء والتفت حول عنق جدك وصرخت... انت ايها الجد العجوز إرحل من هنا هذا. الكرم لي وهنا سأشيد بيتي. لكن جدك صرخ بصوت أعلى:

...ان شئت فاسألي الزيتون.. التراب... سلي الصخور... ستنطق الصخور فالكرم عيوني واعشابه جفوني. استشاطت الريح غضبا وانصرفت وهي تقول... إرحل ايها العجوز... ارحل... ارحل. لكن جدك لم يكن الانسان الذي ترهبه الرياح بل استمر يزرع ويزرع ولشدة حبه لكرمه اخذ ينام فيه ويغني للشجر مواويل واغاني. ومر يوم ويومان وعادت الرياح. كان واقفا على الصخور يبذر البذور وضربته فغدا دمه شلالا لون الصخور وروى الزيتون واللوز.

ما زلت أذكر يا حفيدي كيف كان جدك يصيح ويقول حين كانت الرياح تعصف به... انا ماض يا كرمي الغالي سأحمل من ورقك يا زيتون كفنا لحالي ومن نوارك يا لوز إكليلا للحد الآتي.....

انا ماض يا كرم فلا تحزن لغيابي بل أنم واكبر ايها اللوز الاخضر حتى لا تقلع جذورك ريح ولا تسحقك عاصفة.

هكذا يا حفيدي مضى جدك العجوز ليروي الاشجار بدمائه الزكية واغمضت جدتي عينيها وبدأت تسبح من جديد وتقول:

يا غيمة في السما شتي
حلقي الشهيد وقلي
امسكي المسبحة يا عجوز وصلي
واطلبي من ربك الخير والبركة
وقولي يا ربي لبي
يا ربي لبي
والشجر يكبر ويصير عالي
يصون الكرم من الريح والاعادي»

● مسابقة العدد ●

المسابقة رقم (٥٩)

١) اي اسم يطلق على يوم العمل التطوعي في الاتحاد السوفييتي ؟
٢) في اي سنة نظم اول مخيم للعمل التطوعي في مدينة الناصرة ؟
٣) من الذي ينظم مخيمات العمل التطوعي في المدن والقرى العربية في بلادنا ؟

● حل المسابقة رقم (٥٧) ●

١) طول الشرايين والاوردة في جسم الانسان البالغ هو ١٠٠ كم
٢) سرعة الصوت تساوي ٣٣٠ مترا في الثانية
٣) سرعة الضوء تساوي ٣٠٠ الف كيلومتر في الثانية

● اصحاب الحلول الصحيحة ●

■ من الرملة: مايا الياس ربيع ■ من اللد: نادية يوسف طرزي

■ من الطيرة: سامر ابراهيم عراقي وايناس عراقي ■ من باقة الغربية: طلعت جميل غنايم واحمد سعيد ابو مخ ■ من عكا: خير محمد رهاوي ■ من الجديدة: يسرى عبد القادر كيال ومهدي فرحات عبادي ■ من كفر ياسيف: منال عطا درويش ■ من مجد الكروم: رلى وروحي محمد مناع ■ من دير الاسد: مصطفى عطا الاسدي ■ من الرامة: اسامة بهو ■ من طمرة: كفاح ومحمد ابراهيم ريان ووفاء احمد ريان ورمزي وسلام محمود ريان وفريال صلاح ورائد دواهدي وطاهر حسين حسان وسميرة وقار احمد حجازي ■ من عرابة البطوف: صبحي يوسف غزال وماجد محمود بكري وعلي عز الدين سعدي ■ من دير حنا: يوسف وفاطمة حسن خطيب وورد صلاح دغش ونجاح وفاضل حسين خطيب وعلاء وفداء دغش ■ من المغار: علاء حسين شلبية ■ من كفر كنا: عمر محمد فندي ■ من كابول: عتاب منير هيبي وامنة حسن ابداح ■ من الرينة: علا مكرم برانسي ورزق احمد حصري ■ من عين ماهل: رفعت محمد حبيب الله ■ من عيلبون: سهيل سعيد زريق واشرف بسام سرور ■ من الناصرة: عارف قاسم محروم ونزار انيس بشارة ■ من الطيبة: نسرين عبدالرحمن حاج يحيى

● الفائزون ●

بعد ان اجرينا القرعة بين اصحاب الحلول الصحيح فاز بالجوائز كل من:
١) امنه حسن ابداح - كابول
٢) نادية يوسف طرزي - اللد، شيكون العرب ٤٤
٣) مصطفى عطا الاسدي - دير الاسد

[الجوائز مقدمة من دار «الاسوار» العكية للنشر لصاحبها يعقوب حجازي]

● كوبون المسابقة ●

حل مسابقة رقم (٥٩)

١- ....
٢- ....
٣- ....
الاسم: ____________
العنوان: ____________
البلدة: ____________

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

■ «تكرّم» رئيس الوزراء في شهر تموز بزيارة قرية جولس في الجليل على متن طائرة الهيلكوبتر فأوحت هذه الزيارة الاستبدادية الى «ابن معروف» هذه الابيات :

هيلكوبتر هيلكوبتر ... حام في الجو وزمجر
ورئيس الوزراء ... فوق متنيه تصدّر
طاف في أفق الجليل ... وعلى جولس «دوّر»
مثل طير كاسر يفترس الصيد الميسر
فهو ينتفض نسراً ... وعدا عدو الغضنفر
هيلكوبتر هيلكوبتر ... حطّ في الارض وعفّر
فأثار الريح هوجاء ... على القرية صرصر
ورئيس الوزراء ... عابس عبسة «عنتر»
ثم ارخى شفتيه ... لابتسام ظلّ أصفر
وعلا التصفيق والترحيب في الحفل المدبّر
وانتشى الجو بطيب من شذى اللحم المحمّر
وعلى الأكل اقاموا لانسكاب المدح منبر
وانبرى كل خطيب ... كغراب يتقنبر
يحمد الظلم، وكم غطّى على الظلم وستّر
ورئيس الوزراء من رياء القوم يسكر
ثم ألقى خطبة (عصماء) كاللوز المقشّر
ادعى فيها التآخي ... وهو من عادى وأنكر
مزج السّم بشهد ... ليُحيل السّم سُكّر
قلب الباطل حقاً ... وأماني القوم زوّر
حسب القوم مطايا ... كيفما يرجو تسيّر
يا بني معروف إنّا ... لم نزل نشقى ونصبر
و«ابو عاموس» مهما ... حاول الكتمان يجهر
فأراضينا استبيحت ... لقوانين تسطّر
وعلينا «ضريبة الدخل» ... كلما شاءوا تقرّر
وبنا يلصق حُكمٌ ... عسكري - يتجبّر
ما الذي نلناه إلّا ... اننا في الجيش عسكر؟
يا بني معروف هل يخدعنا المدح المزوّر؟
على اكتافنا نرفع أسياداً تغرّر؟
قد خبرنا الظلم انا ... لم نعد نجبر اكثر
والزعامات التي تخدعنا لا بدّ تقهر..!
قد أرادوا فصلنا عن شعبنا زوراً ومُنكر!
وبنا قلب عروبي ... خفوق ما تغيّر!
المروءات غذته ... وشذى المجد المظفّر

* * *

يا «أبا عاهاموس» مهلاً ... واتئد.. ظلمك اشهر..
قد خبرناه.. واضحى ... في الحنايا يتفجّر
جئت تستجدي رياء ... وضمير الشعب اطهر..
ليس يُشرى بمديح ... او ضجيج الهيلكوبتر!

■ «ابن معروف» ■

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٨/١٤)

ركن الاتحاد

النهر يستيقظ

■ بقلم : فاسيلي بيريوكوف ■
■ ترجمة : طارق معصراني ■

كان القصب أول من استيقظ . تلفت حوله ، ثم هزّ رأسه وقال :

ـ النهر نائم .

نظر الى الشريط الوردي للفجر وانصت .

استيقظت الصفصافة عند الضفة . هزّتها نسمة الصباح . فاسقطت قطرة ندى .

ـ آخ ! ـ وأنّت قطرة الندى وهوت على ظهر اليعسوب . رفع اليعسوب رأسه وتمطّى ونفض جناحيه .

ـ اوي ! ـ فزعت قطرة الندى ووقعت على الجريسة .

ـ دزين ـ دزين ـ دزين ، ـ طنّت الجريسة ، فأيقظت البابونج .

صدم البابونج آذان الفار ، وطنّ المرج بأسره .

ـ تراك ـ تراك ـ تراك ! ـ هدر التراكتور خلف القرية .

صفق الديك بجناحيه وصاح بفرح :

ـ كو ـ كا ـ ريكو ! انهضوا ! كفاكم نوماً ! كو ـ كا ـ ريكو !

وخشخش القصب .

ـ انظر . نهض كل ما في الجوار . استيقظ ، يا نهر .

يحف القصب بغضب ، ولكن النهر صامت لا يتحرك .

ـ ما هذه الحالة معك ؟ الشمس تشرق ، وانت نائم .

تألقت الاشعة الاولى في المرج . وهبّ النسيم من الضفة . ضحك النهر . تموّج بخفة وقال :

ـ أنا لست نائماً . انا استمع الى كل شيء ، وهو يستيقظ في الجوار .

عادل امام يقتل الحنش في اليونان !

● عادل امام وشويكار وسعيد صالح وصفية العمري ومحمود القلعاوي ومعالي زايد وأحمد راتب يبدأون هذه الأيام تصوير أدوارهم في فيلم «أنا اللي قتلت الحنش» الذي يبدأ تصويره بالاسكندرية ثم يسافر بعض أبطاله وهم عادل امام .. شويكار .. سعيد صالح .. ومحمود القلعاوي الى اليونان لتصوير بعض مشاهدهم هناك .

تدور أحداث الفيلم حول شاب يسافر الى اليونان للعمل والهروب من مشاكله ولكن يصادفه هناك من يسرق جواز سفره ويبيعه فيواجه مشاكل من نوع جديد .. الفيلم سيناريو وحوار عبد الحي أديب وإخراج أحمد السعاوي .

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

هل ، حقا ، تعرف وطنك ؟



● جامع أثري في مدينة فلسطينية تاريخية عريقة . شرّدت السلطات الاسرائيلية أهلها العرب في العام ١٩٤٨ . ولا يزال هذا الجامع منتصباً ولسان حاله يقول : «اشتاقت الديار لاهلها» كما اشتاقت لصوت التلاميذ الذين كانوا يرددون في مدارسهم قول المتنبي :

ورد اذا ورد البحيرة شارباً
ورد الفرات زئيره والنيلا

■ ما إسم المدينة التي يقع فيها الجامع ؟

[مع هذا الموقع نعود ، اليوم ، لمتابعة نشر مسابقة «هل ، حقاً ، تعرف وطنك ؟» . وعلى الاصدقاء الراغبين في الاشتراك في هذه المسابقة جمع الاجوبة لديهم ، حتى يوم ٩/١٥ ، على ورقة بيضاء ولا حاجة لقص الصور من «الاتحاد» وإرسالها في مغلف واحد الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا ليضمنوا اشتراكهم في السحب الشهري الثالث الذي نجريه على جوائز قيمة ، نعلن عنها في حينه .

ونعود ونذكر ان الاشتراك في السحب يتطلب الاجابة الصحيحة على الأسئلة المرفقة بما لا يقل عن ١٥ صورة شهرياً . وكل من يشترك في السحب الشهري لمدة خمسة اشهر من اصل ستة اشهر يشترك تلقائياً في السحب النهائي على الجوائز التالية :

١) جهاز فيديو ٢) تلفزيون ملوّن أو تذكرة سفر الى اوروبا ذهاباً وإياباً (للفائز حق الاختيار) ٣) تذكرة سفر الى اوروبا ذهاباً وإياباً .

ونعمل حالياً على فرز الاجابات التي وصلتنا على المواقع التي نشرت خلال الشهر الثاني من المسابقة لنجري السحب على ثلاثة جوائز قيمة هي :

١) مجموعة كتب بقيمة ١٥ ألف شيكل ، تقدمة دار «الاسوار» العكية للنشر لصاحبها يعقوب حجازي .
٢) حقيبة يد من طراز «جيمس ـ بوند» .
٣) طقم من اقلام «باركر» .

وسننشر ، خلال الاسبوع المقبل ، الاجابات الصحيحة وقائمة بأسماء اصحاب الحلول الصحيحة وأسماء من يحالفهم الحظ ويفوزون بالقرعة .]

« الباشا الأحمر »

❋ مسرحية عن أول سفير سوفييتي في العالم العربي ❋

● شهدت الحياة الثقافية في العاصمة السوفييتية حدثاً أصبح محط اهتمام أوساط الرأي العام في موسكو وممثلي البلدان العربية المعتمدين هنا ، فقد قدم مسرح «مجيد غفوري» من بشكيريا (جمهورية ذاتية الحكم ضمن جمهورية روسيا الاتحادية) لجمهور موسكو ، حيث وصل في جولة فنية ، مسرحية «الباشا الاحمر» من تأليف نجيب اسانبايف ـ الكاتب المسرحي البشكيري المشهور .

وتتحدث المسرحية عن اقامة العلاقات الدبلوماسية السوفييتية ـ العربية . وقد أخرجها لأول مرة سنة ١٩٨٢ مسرح مدينة «اوفا» بمناسبة الذكرى الستين لتأسيس اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية . وحازت هذه المسرحية جائزة «صلوات يولايف» لجمهورية بشكيريا وهي مرشحة الأن لنيل جائزة الدولة في الاتحاد السوفييتي .

وبطل المسرحية هو كريم حكيموف ـ أول سفير سوفييتي في العالم العربي .

ان مصير هذا الانسان البشكيري الأصل فريد وحافل اذ أثرت فيه ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ، كما أثرت في مصير شعبه كله الذي كان متخلفاً وفقيراً سابقاً . فقطع حكيموف طريقاً طويلاً من فلاح بسيط ثم مقاتل في الجيش الاحمر الى رجل دولة وشخصية حزبية بارزة فدبلوماسي كبير .

تبدأ المسرحية من كلمة قالها فلاديمير لينين ـ قائد الدولة السوفييتية لكريم حكيموف قبل سفره الى الجزيرة العربية كممثل تجاري لروسيا السوفييتية .

قضى كريم حكيموف في هذه المنطقة اكثر من ١٢ سنة ترقّى خلالها حتى شغل منصب ممثل كامل الصلاحيات لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية في العربية السعودية واليمن .

وكان كريم حكيموف ـ وهذا ما تظهره المسرحية بحيوية وصدق ـ شاهد عيان للتحولات الهامة التي عاشها هذان البلدان حين بدأ وعي الشعوب العربية الوطني يستيقظ ، وادرك رجال السياسة ضرورة إقامة دول مستقلة ذات سيادة .

وتعرض المسرحية بكل دقة الوضع المعقد الذي اضطر كريم حكيموف للعمل فيه مبدياً قدراً كبيراً من الحرص والمرونة ، واذا تطلب الأمر ، الحزم والجرأة ، وهو يتصدى لدسائس واستفزازات عملاء شبكة التجسس البريطانية التي تنتهي خيوطها الى ميلبورن ـ المبعوث الانجليزي الذي يشيع الاكاذيب حول وضع المسلمين في البلاد السوفييتية ويحاول التشهير بسمعة المساعدة السوفييتية الطبية ويعيق بيع السلع السوفييتية عن طريق «الديمبنغ» ، أي اغراق السوق بالبضائع . هذا كل تعرفه من سرد المسرحية المنطقي والحي . وقد تسنى لكريم حكيموف إقامة علاقات متبادلة النفع مع اوساط العمل المحلية . وتمتع ايضاً بثقة واحترام الامام «يحيى» الذي اطلق عليه لقب «الباشا الاحمر» للتعبير عن احترامه اياه . وبالمناسبة يشهد التاريخ ان الملك ابن سعود (وهو يبرز في المسرحية بدور يحيى) قيّم تقييماً عالياً نشاط كريم حكيموف الشريف . وواقع ان الاتحاد السوفييتي كان أول دولة كبرى اعترفت في شباط (فبراير) عام ١٩٢٦ بدولة مستقلة جديدة في الجزيرة العربية .

وتوجه مراسل وكالة أنباء «نوفوستي» بعد اختتام العرض الى السيد عبده علي عثمان ـ سفير الجمهورية العربية اليمنية لدى الاتحاد السوفييتي ، الى السيد صالح ابي بكر بن حسينون ـ سفير جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية اللذين حضرا العرض المسرحي مع الدبلوماسيين العرب الآخرين ورجاهما إبداء رأيهما في المسرحية .

قال السيد عبده علي عثمان : رغم انّ المسرحية تجمع بين الحقيقة التاريخية والخيال الفني تسنى لنجيب اسانبايف ـ كاتب المسرحية وليك واليف ـ مخرج المسرحية ـ إظهار جو تلك السنوات وسلوك وملابس شخصيات المسرحية وأثاث الغرف بمهارة فنية عالية وبدقة تاريخية . وان ما ساعدهما ، باعتقادي ، في ذلك هو ان مؤلف المسرحية زار صنعاء خصيصاً للاطلاع على مواد الارشيف والوثائق والآثار التاريخية وتحدث مع كثير من الناس . ويودي تقييم هذه المسرحية باعتبارها إبداعاً فريداً وإسهاماً كبيراً في قضية حفظ وإغناء تقاليد التعاون والصداقة العربية ـ السوفييتية العريقة .

وقال صالح ابو بكر بن حسينون : «يخيّل اليّ ان كثيراً مما عرض علينا بهذه المهارة الفنية في مسرحية «الباشا الاحمر» يحتفظ بحيويته حتى اليوم ، اذ لا تزال القوى ذات النفوذ تقوم بالاعمال التخريبية وهي القوى التي تحاول عرقلة تنمية علاقات الاتحاد السوفييتي مع دول الجزيرة العربية . انها مسرحية حيوية ايضاً لانها تؤكد ثبات وتعاقب مبادىء السياسة الخارجية السوفييتية ازاء البلدان العربية . تلك المبادىء التي ارساها لينين العظيم واكّدها بعملهم الدبلوماسي كريم حكيموف وغيره من الدبلوماسيين السوفييت . المبادىء التي تجسد الصداقة الحقيقية والاستعداد لمساعدة العرب على طريق التقدم الاقتصادي والاجتماعي وفي مواجهة المؤامرات الامبريالية والاستعمارية الجديدة» .

ف. فيليبوف

(«نوفوستي» ـ خاص بـ «الاتحاد»)



● مشهد من مسرحية «الباشا الاحمر» في موسكو ●

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي»)

الناس والصيف



(عن مجلة «صباح الخير» القاهرية ١٩٨٤/٨/٩)

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١					■				
٢			■					■	
٣		■							
٤						■	■		■
٥					■				
٦	■		■					■	
٧		■					■		
٨									
٩			■						

إعداد : خالد رياض عبد الرازق ـ ابو سنان

الكلمات الأفقيه :

١) نوع عملة ـ نوع عملة
٢) عملة يابانية ـ قرية عربية هدمتها السلطات الاسرائيلية
٣) أحد الشعراء الصعاليك + خوف
٤) طلب التحكيم
٥) عملة سوفييتية ـ عملة سويدية
٦) يحكي
٧) مهد ـ ثلثا شيد
٨) هضاب (معكوسة) + ابناء
٩) احصل على ـ الذكي

الكلمات العموديه :

١) عملة اردنيه ـ عملة نمساوية
٢) دق ـ عام ـ للتعريف
٣) لام ـ مرض عضال
٤) عملة ألمانية + عملة ايطالية
٥) جماعة ـ عملة سعودية
٦) سحبه ـ عملة تشيكوسلوفاكية
٧) يعثر ـ سقي ـ قلب
٨) ارتفاع ـ مشروب خفيف
٩) فرّ ـ ترجعه

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية :

١) حيفا ـ يافا
٢) ورد ـ صيف
٣) مر ـ خريف
٤) ايار ـ تروي
٥) طيره ـ دق
٦) اوروبا
٧) عسل ـ علا
٨) في ـ سوريا
٩) باريس ـ دمع

الكلمات العمودية :

١) حوران ـ عب
٢) يرمي ـ اسيا
٣) دف ـ اطول
٤) خرير ـ س
٥) سر ـ رودوس
٦) يلهب
٧) اصفر ـ اعيد
٨) في ـ ود ـ لام
٩) افريقيا